هيا بنا نحفظ القرآن

كيف تقرأ وكيف ترتل؟

إعداد

أبي عبد الرحمن

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

قدم له

فضيلة الشيخ / محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

مدير إدارة قراء القرآن الكريم بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة

مدير إدارة مراقبة النص القرآني بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة

فضيلة الشيخ / عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله

الموجه العام لشئون القرآن الكريم بالإدارة المركزية بالأزهر الشريف

وشيخ مقرأة الجامع الأزهر

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ — ٢٠٠٦م

رقم الإيداع: ١٨١٨٩/ ٢٠٠٦

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

بمسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

الطويل، أحمد عبد الحليم محمد فرج

هيا بنا نحفظ القرآن كيف تقرأ وكيف

ترتل/ إعداد أحمد

عبد الحليم محمد فرج الطويل.

- ط ٠١ - القاهرة: جمعية

تحفيظ القرآن الكريم، ٢٠٠٦

٩٦ ص؛ ٢٠ سم

١ - القرآن - تحفيظ.

٢ - العنوان.

٢٢٠و٧

بسم الله الرحمن الرحيم

AL _AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
Ror Research , Writting & Translation

الازهـــر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

تصريح طبع وتداول شريطين (هيا نحفظ القرآن)

رقم (١١٢) صادر بتاريخ ١/ ٨ /٢٠٠٦م

السيد القارئ / أحمد عبد الحليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد :

فيسر «الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية» بالأزهر أن تخطركم

بأنها قد وافقت على طلبكم الخاص بطبع الآتي :

١- عدد ٢ شريطين يحتويان على بعض أحكام علم التجويد وكيفية القراءة والكتابة على

٢- نظام مكاتب تحفيظ القرآن الكريم

٣-

٤-

٥-

٦-

على أن يكون الطبع في حدود المدة القانونية .

مع مراعاة الدقة التامة في الطبع والنقل دون أدنى مسؤلية على الإدارة تجاه حقوق القارئ .

علما بأن هذا التصريح صالح لمدة خمس سنوات .

والله الموفق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تحريرا في ١٤ هـ

٢١/ ٧ /٢٠٠٦م

مدير عام
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

يعتمد ،،،
رئيس المساعد للثقافة

الأمين العام
لمجمع البحوث الإسلامية

يعتمد
الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية
إبراهيم عطا الفيومي

صورة من تصريح لجنة المصحف الشريف بالأزهر

بمادة هذا الكتاب والمسجلة على شريطي كاسيت برقم ١١٣ / ٢٠٠٦

تقريظ كتاب نافع

الحمد لله رب العالمين له الثناء الحسن الذى لا ثناء بعده على إنعامه علينا بأكبر النعم ألا وهي نعمة الإسلام والقرآن ونشهد أن لا إله إلا هو القائل في كتابه ورتلناه ترتيلا والقائل ورتل القرآن ترتيلا والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وبعد

فقد اطلعت على هذا الكتاب الذى وضعه تلميذنا النجيب الشيخ أحمد عبد الحليم محمد وسماه ((هيا نحفظ القرآن (كيف نقرأ - كيف نرتل)

فوجدته بدأ بالأهم من معرفة مبادئ القراءة والكتابة للمبتدئين كما ضم إليها قبساً خاصا بأحكام التجويد تتفق ومستوى الناشئة المسلمة على رتابة هادئة واضحة توصل المعلومات المبدئية للصغار من البنين والبنات وقد راعى السهولة والسهولة بطريقة جديدة اقتبسها من الطريقة التى نشأنا عليها وتعلمنا منها فأفادتنا كيف ننطق حروف القرآن وكلماته مع الإتقان والصحة والكتابة بهذه الصورة المشوقة تدل على إخلاص مؤلفه وإرادته نفع المسلمين جزاه الله عن هذه الطريقة الجزاء الأوفى في الدار الآخرة ويسر له أمره وشرح له صدره آمين

وكتبه

عبد الحكيم بن عبد اللطيف

الموجه الأول بالإدارة المركزية لشئون القرآن بالأزهر

وشيخ مقرأة الجامع الأزهر

مقدمة

لفضيلة الشيخ/ عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله

تقريظ كتاب نافع

الحمد لله رب العالمين له الثناء الحسن الذي لا ثناء بعده على إنعامه علينا بأكبر النعم ألا وهي نعمة الإسلام والقرآن ونشهد أن لا إله إلا الله القائل في كتابه «وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا» والقائل «وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾» والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان.

وبعد فقد اطلعت على هذا الكتاب الذي وضعه تلميذنا النجيب الشيخ أحمد عبد الحليم محمد وسماه :

«هيا نحفظ القرآن

كيف تقرأ - كيف ترتل»

فوجدته بدأ بالأهم من معرفة مبادئ القراءة والكتابة للمبتدئين كما ضم قيدًا خاصًّا بأحكام التجويد تتفق ومستوى الناشئة المسلمة على رتابة هادئةٍ واضحة توصّل المعلومات المبدئية للصغار من البنين والبنات ولقد راعى السلاسة والسهولة بطريقة جديدة اقتبسها من الطريقة التي نشأنا عليها وتعلمناها فأفادتنا كيف ننطق حروف القرآن وكلماته مع الإتقان والصحة والكتابة بهذه الصورة المشوِّقة يدُل على إخلاص مؤلفه وإرادته نفع المسلمين جزاه الله عن هذه الطريقة الجزاء الأوفى في الدار الآخرة ويسّر له أمره وشرح له صدره آمين.

وكتبه

عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله

الموجه الأول بالإدارة المركزية

لشئون القرآن بالأزهر

وشيخ مقرأة الجامع الأزهر

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لفضيلة الشيخ/ محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش

مدير إدارة مراقبة النص القرآني بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

والصلاة والسلام على معلم الإنسانية ومنقذ البشرية الذي علمه ربه فأحسن تعليمه سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن سار على منواله إلى يوم الدين.

وبعد..

فقد اطلعت على جُل كتاب:

«هيا بنا نحفظ القرآن»

لمؤلفه الابن البار «**أحمد عبد الحليم محمد**»

فوجدت أنه قد بذل فيه جهدًا مضنيًا.

ذكَّرنا فيه بالأسس التي تربينا عليها من بداية حياتنا التعليمية وذكرنا فيه بمشايخنا رحمهم الله تعالى الذين ركزوا معنا على معرفة الحروف وتشكيلها بالضبط المعروف لدى الجميع قبل أن نقرأ القرآن الكريم.

وهو الذي يحتاج إليه كل متعلم حتى يستطيع أن يقرأ قراءة صحيحة.

وهذا الكتاب يستفيد منه الطلبة المبتدئون حتى يتعلموا كيف يجمعون الحروف وينطقون بالكلمة ومن تربى على هذه الأسس يكون نافعًا لمجتمعه مفيدًا لأجياله والأجيال القادمة من بعده.

فنسأل الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناته وأن يبارك له فيما أعطاه .

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أنزل عليه القرآن، وأمر بترتيله فكان خير من رتل وأبان، وعلى آله وصحبه أولي الفضل والإحسان.

وبعد...

فإني أخي الحبيب قصدت بهذا العمل أن آخذ بيدك - وأنت مقبل على كتاب الله عز وجل - كي أساعدك على قراءته قراءة صحيحة، وأعرفك بأحكام تجويده

حتى تكون مع السفرة الكرام البررة، وكانت الوسيلة إلى هذه الغاية الشريفة .

مادة هذا الكتاب والتي هي بعنوان:

«هيا بنا نحفظ القرآن»

وهو يحتوي على ستة دروس كل منها ينقسم إلى قسمين:

قسم خاص بقواعد القراءة والكتابة، وقسم خاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

وأسأل الله عز وجل أن يقبل مني هذا العمل، وأن يكتب له القبول عند الدارسين، وأن ينفع به المسلمين.

أخوكم

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

* * *

الدرس الأول

أولاً : القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الحركات والسكون ـَـ ـِـ ـُـ ـْـ

ثانياً: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

حكم النون والميم المشدَّدتين

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الحركات والسكون ـَـــُــــْـ ـِـ

الفتحة والكسرة والضمة والسكون.

اعلم – أخي الحبيب – علمني الله وإيَّاك.

أن الحرف الأبجدي إما أن يكون **مفتوحًا** ـــَـــ

أو **مكســورًا** ـــِـــ

أو **مضمـومًا** ـــُـــ

أو **ســاكــنًا** ـــْـــ

فمثلاً: حرف الباء:

إما أن يكون مفتوحًا	بَ	وينطق	ب	**فتحة**	**بَ**
أو مكســــورًا	بِ	وينطق	ب	**كسرة**	**بِ**
أو مضـمـومـًا	بُ	وينطق	ب	**ضمة**	**بُ**
أو ســاكــنًا	بْ	وينطق	ب	**سكون**	**بْ**

فهيا بنا نتعلم كيف ننطق الحروف الأبجدية في حالاتها الأربع السابقة.

وهي الفتحة، والكسرة، والضمة، والسكون ـَـــِـــُــــْـ

الحَرَكاتُ والسُّكُونُ

أَ	إِ	أُ	أْ	بَ	بِ	بُ	بْ
تَ	تِ	تُ	تْ	ثَ	ثِ	ثُ	ثْ
جَ	جِ	جُ	جْ	حَ	حِ	حُ	حْ
خَ	خِ	خُ	خْ	دَ	دِ	دُ	دْ
ذَ	ذِ	ذُ	ذْ	رَ	رِ	رُ	رْ
زَ	زِ	زُ	زْ	سَ	سِ	سُ	سْ
شَ	شِ	شُ	شْ	صَ	صِ	صُ	صْ
ضَ	ضِ	ضُ	ضْ	طَ	طِ	طُ	طْ
ظَ	ظِ	ظُ	ظْ	عَ	عِ	عُ	عْ
غَ	غِ	غُ	غْ	فَ	فِ	فُ	فْ
قَ	قِ	قُ	قْ	كَ	كِ	كُ	كْ
لَ	لِ	لُ	لْ	مَ	مِ	مُ	مْ
نَ	نِ	نُ	نْ	هَ	هِ	هُ	هْ
وَ	وِ	وُ	وْ	ىَ	ىِ	ىُ	ىْ

أخي الحبيب: ماذا تستفيد من هذا الدرس في قراءة القرآن الكريم؟

هيا بنا نتعلم كيفية هجاء بعض الكلماتِ القرآنية[1].

حَسَدَ «وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥» [الفلق: ٥].

يُبْدِئُ «إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣» [البروج: ١٣].

رُفِعَتْ «وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨» [الغاشية: ١٨].

مَطْلَعِ «سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥» [القدر: ٥].

فَجَعَلَهُۥ «فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥» [الأعلى: ٥].

أَهْلَكْتُ «يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦» [البلد: ٦].

سَعْيَكُمْ «إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٤» [الليل: ٤].

كَيْدَهُمْ «أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝٢» [الفيل: ٢].

فَوَسَطْنَ «فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥» [العاديات: ٥].

يُوَسْوِسُ «ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥» [الناس: ٥].

أخي الحبيب:

وأنا في أول لقاء معك جئت لك بهدية تناسب حبك لكتاب الله عز وجل، وتساعدك على تلاوته وقراءته قراءة صحيحة، ألا وهي **مخارج الحروف**.

فإن تمكنت من معرفة مخرج كل حرف كان ذلك عونًا لك على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة.

واسمع معي لقول الإمام بن الجزري في أرجوزته المقدمة الجزرية:

وَبَعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُقَدِّمَـهْ ... فِيمَـا عَـلَى قَارِئِـهِ أَنْ يَعْلَمَـهْ

إِذَا وَاجِـبٌ عَلَـيْهِمُ مُحَتَّـمُ ... قَبْـلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُـوا

مَخَـارِجَ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُـوا بِأَفْصَحِ اللُّغَـاتِ

أي: يجب على كل قارئ للقرآن الكريم أن يتعلم مخارج الحروف وصفاتها، ليحسن التلفظ بأفصح الكلام في أفصح اللغات، وهي لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم، وهي لغة نبينا محمد ﷺ، وهي لغة أهل الجنة

---

(١) راعيت في ذكر الكلمات التدرج في عدد حروف الكلمات من ثلاث حروف ثم أربع ثم........

جعلني الله وإيَّاكم من أهلها آمين.

أخي الحبيب أراك الآن متشوقًا لمعرفة هذه المخارج بعد أن سمعت هذا الكلام وقرأته.

فهيا بنا لمعرفة مخارج الحروف.

مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج، وهو مكان خروج الحرف.

طريقة معرفة مخارج الحروف:

أخي الحبيب – إذا أردت معرفة مخرج أي حرف فعليك أن تقوم بثلاث خطوات.

الأولى: قم بتسكين هذا الحرف، وليكن حرف الباء بْ

الثانية: أدخل على هذا الحرف همزة وصل إما مفتوحة أَ

أو مكسورة إِ

أو مضمومة أُ

الثالثة: انطق هذا الحرف بعد أن سكنته وبعد أن أدخلت عليه همزة الوصل، وأنصت إلى الصوت الخارج من الفم عند نطق الحرف، فحيث انتهى الصوت فهو مكان خروج الحرف.

فنقول: أَبْ

أو إِبْ

أو أُبْ

تجد أن حرف الباء يخرج من الشفتين عند انطباقهما.

ولذا يقول الناظم «الجزرية»[(١)]:

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ....

(١) كلمة الناظم الإمام بن الجزري صاحب المقدمة الجزرية.

الإمام الجمزوري صاحب تحفة الأطفال.

وجميع الأبيات المذكورة في الكتاب من تحفة الأطفال عدا الأبيات الخاصة بمخارج الحروف فهي من الجزرية.

أي: أن كلاً من حرف الواو، وحرف الباء، وحرف الميم، يخرج من الشفتين.

أخي الحبيب تعلمنا طريقة معرفة مخارج الحروف.

فيها بنا لمعروفة مخرج كل حرف على حدة.

انتبه - أخي الحبيب-:

عند محاولتنا لمعروفة مخرج أي حرف سنتبع سويًّا ثلاث نقاط.

الأولى: التدريب على معروفة مخرج الحرف باتباع طريقة معرفة مخارج الحروف السابقة.

الثانية: الاستدلال بما جاء في المقدمة الجزرية من أبيات.

الثالثة: ذكر معنى الأبيات.

فهيا بنا لدراسة هذه المخارج:

اعلم - أخي الحبيب - علمني الله وإيّاك أن للحروف مخارج عامة، ومخارج خاصة تتفرع عن المخارج العامة وتسمى مخارج خاصة، أو مخارج فرعية.

فمثلاً: الحلق مخرج عام يتفرع منه ثلاثة مخارج خاصة وهي:

١- أقصى الحلق ويخرج منه الهمز والهاء.

٢- وسط الحلق ويخرج منه العين والحاء.

٣- أدنى الحلق ويخرج منه الغين والخاء.

وإليك بيانًا بالمخارج العامة، والمخارج الخاصة، والحروف التي تخرج من كل منهما.

* * *

المخـــارج العامـــة

المخرج العام الأول

الجـــوف

أي: جوف الحلق والفم.

وهو الخلاء الواقع داخل الحلق والفم.

وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف وهي حروف المد الثلاثة.

ا- الواو الساكنة المضموم ما قبلها ـُـو مثل: «تَعۡلَمُونَ» [التكاثر: ٣].

ب- الياء الساكنة المكسور ما قبلها ـِـي مثل: «نَسۡتَعِينُ» [الفاتحة: ٥].

جـ- الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا ـَـا مثل: «سَمَآءٍ» [فصلت: ١٢].

واسمع معي لقول الناظم «الجزرية»:

فَـأَلِفُ الْـجَوْفِ وأُخْتَاهَـا وَهِـي   حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَهِـي

والمعنى: أن حروف المد الثلاثة تخرج من الجوف، فليس لها مخرج محقق[1] «محدد» تخرج منه، بل مخرجها مقدر[2] وذلك لعدم انتهاء الصوت عند النطق بها في مكان معين من الفم، بل يبدأ الصوت من الحلق، ثم يمتد ويمر على كل جوف الفم والحلق حتى ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من الفم ولذا قال الناظم:

....   حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَهِـي

وتسمى أيضًا حروف مد: لامتداد الصوت بها.

---

(١) **المخرج المحقق:** هو ما اعتمد على جزء من أجزاء الحلق، أو اللسان أو الشفتين.

(٢) **المخرج المقدر:** هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين ولا ينتهي في نقطة معينة بل ينتهي بانتهاء هواء الزفير ومنه تخرج أحرف المد الثلاث.

المخرج العام الثاني

الحلق

الهمزة: «أَ أْ أَ أْ أَ أْ» تجد أن الهمزة تخرج من أقصى الحلق جهة الصدر.

نحو: «كَأْسًا» «تُؤْمِن» «مَأْمُونٍ».

الهاء: «أَهْ أَهْ أَهْ» تجد أن الهاء أيضًا تخرج من أقصى الحلق جهة الصدر مع الهمزة.

نحو: «عَهْدَهُمْ» «أَهْدَىٰ» «يَهْدِى».

العين: «أَعْ أَعْ أَعْ أَعْ» تجد أن العين تخرج من وسط الحلق.

نحو: «نَعْقِلُ» «يَعْلَمُ» «أَعْلَمُ».

الحاء: «أَحْ أَحْ أَحْ» تجد أن الحاء أيضًا تخرج من وسط الحلق مع العين.

نحو: «تُحْشَرُونَ» «أَحْصَىٰ» «أَحْوَىٰ».

الغين: «أَغْ أَغْ أَغْ» تجد أن الغين تخرج من أدنى الحلق جهة الفم.

نحو: «أَغْنَىٰ» «أَغْلَالًا» «يُغْنِى».

الخاء: «أَخْ أَخْ أَخْ» تجد أن الخاء أيضًا تخرج من أدنى الحلق جهة الفم مع الغين.

نحو: «يَخْشَوْنَ» «تَخْفَىٰ» «يَخْرُجُونَ».

واسمع معي لقول الناظم:

ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا ....

والمعنى: أن المخرج الثاني من المخارج العامة وهو الحلق، فيه ثلاثة مخارج خاصة «لستة أحرف» وهي:

١- أقصى الحلق «جهة الصدر»، ويخرج منه الهمز والهاء.

٢- وسط الحلق، ويخرج منه العين والحاء.

٣- أدنى الحلق «جهة الفم»، ويخرج منه الغين والخاء.

المخرج العام الثالث

اللسان

وأما اللسان أخي الحبيب ففيه عشرة مخارج خاصة، يخرج منها ثمانية عشر حرفًا، وهذه المخارج العشرة تنحصر في أربعة مواضع هي:

الموضع الأول: **أقصى اللسان:** وفيه مخرجان لحرفين.

الموضع الثاني: **وسط اللسان:** وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف.

الموضع الثالث: **حافة اللسان**[1]: وفيه مخرجان لحرفين .

الموضع الرابع: **طرف اللسان:** وفيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفًا.

فهيا بنا لنتعرف على مخارج كل موضع.

الموضع الأول: أقصى اللسان:

وفيه مخرجان لحرفين هما القاف والكاف.

القاف: «أَقْ أَقْ أَقْ» تجد أن القاف تخرج من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى.

نحو: «أُقْسِمُ» «خَلَقْنَـٰكُمْ» «أَقْرَبُ»

الكاف: «أَكْ أَكْ أَكْ» تجد أن الكاف أيضًا تخرج من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، إلا أن مخرجها أسفل من مخرج القاف.

نحو: «يَكْتُبُونَ» «مَكْرًا» «بُكْرَةً»

ولذا يقول الناظم:

.... وَالقَــــافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوقُ ثُـمَّ الكَـافُ

أَسْفَلُ.......... ....

والمعنى: أن كلا من حرفي القاف والكاف يخرج من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، إلا أن

---

(١) **الحافة:** هي الجانب إما الجانب الأيسر أو الجانب الأيمن.

مخرج الكاف أسفل من مخرج القاف، فالقاف، تكون جهة الحلق، والكاف جهة الفم.

الموضع الثاني: وسط اللسان:

وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف هي: الجيم، والشين، والياء.

الجيم: «أَجْ أَجْ أَجْ» تجد أن حرف الجيم يخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

نحو: «أَفَنَجْعَلُ» «هَجْرًا» «يَجْعَلُ»

الشين: «أَشْ أَشْ أَشْ» تجد أن الشين تخرج أيضًا من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

نحو: «يَشْرَبُونَ» «يَشْرَبُ» «يَشْتَهُونَ»

الياء: «أَيْ أَيْ أَيْ» تجد أن الياء أيضًا تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

نحو: «عَلَيْكُمْ» «فَكَيْفَ» «أَرَءَيْتُمْ»

واسمع معي لقول الناظم:

..... وَالْوسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ....

والمعنى: أن هذه الحروف الثلاثة، وهي الجيم، والشين، والياء[1] تخرج من وسط اللسان مع ما فوقه، أو مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

الموضع الثالث: ما يخرج من حافة اللسان:

حافة اللسان – أخي الحبيب – هي أحد جانبيه، إما جانبه الأيمن، أو جانبه الأيسر، وفيه مخرجان لحرفين هما الضاد واللام.

الضاد: «أَضْ أَضْ أَضْ» تجد أن الضاد تخرج من حافة اللسان اليسرى مع ما يحاذيها من الأضراس.

نحو: «يَضْرِبُونَ» «أَضْعَفُ» «نَضْرَةَ».

وهذا هو الغالب عند نطق حرف الضاد، إلا أنه عند الكلام على مخرج الضاد **يقول العلماء** تخرج من إحدى حافتي اللسان، فقد يستطيع البعض أن يخرجها من الجانب الأيمن مع صعوبة ذلك.

---

(١) **الياء هنا:** ليست الياء المدية التي تخرج من الجوف فالياء هنا إما متحركة أو ساكنة إلا إن ما قبلها مفتوح وليس مكسور كالياء المدية.

ولذا يقول الناظم:

.... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ....

والمعنى: أن حرف الضاد يخرج من إحدى حافتي «جانبي» اللسان، اليسرى، أو اليمنى، مع ما يلي هذه الحافة من الأضراس.

اللام: «أَلْ أَلْ أَلْ» تجد أن اللام تخرج من أدنى حافة اللسان اليمنى إلى نهاية هذه الحافة مع ما يحاذي هذه الحافة من لثة الأسنان العليا.

نحو: «جَعَلْتُ» «الْعِلْمِ» «يَلْعَبُواْ».

ولذا يقول الناظم:

.... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

والمعنى: أن حرف اللام يخرج من إحدى حافتي «جانبي» اللسان من أدنى هذه الحافة «بعد مخرج الضاد» إلى نهايتها «جهة الفم» مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

الموضع الرابع: حروف طرف اللسان:

أخي الحبيب تذكر معي أننا قلنا أن طرف اللسان به خمسة مخارج، يخرج منها أحد عشر حرفًا.

فهيا بنا لمعرفة هذه المخارج الخمسة، والحروف الأحد عشر التي تخرج منها.

النون: «أَنْ أَنْ أَنْ» تجد أن حرف النون يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا إلا أنه تحت مخرج حرف اللام قليلاً.

نحو: «أَنْعَمْتَ» «مِنْهَا» «مِنْهُ».

ولذا يقول الناظم:

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ....

والمعنى: «أن» حرف النون يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ولكنه تحت مخرج

اللام قليلاً، وهو المقصود بقول الناظم «تحت اجعلوا».

الراء: «أَرْ أَرْ أَرْ» تجد أن حرف الراء يخرج من طرف اللسان أيضًا، ولكن من جهة ظهره مع مايحاذيه من لثة الثنايا العليا(١).

نحو: «يُرْسِلُ» «حَرْثِكُمْ» «يَرْجِعُونَ».

أخي الحبيب تلاحظ أن مخرج الراء هو نفس مخرج النون، إلا أن مخرج الراء أدخل إلى ظهر اللسان قليلاً.

ولذا قال الناظم :

.... **وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا**

والمعنى: أن مخرج حرف الراء يداني مخرج حرف النون، وهو من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا، إلا أن مخرج الراء من طرف اللسان جهة ظهره أي أدخل إلى ظهر اللسان(٢) من مخرج النون.

الطاء: «أَطْ أَطْ أَطْ» تجد أن الطاء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

نحو: «يَطْمَعُ» «نُطْفَةً» «يُطْعِمُونِ».

الدال: «أَدْ أَدْ أَدْ» تجد أن الدال أيضًا تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

نحو: «تُدْهِنُ» «فَيُدْهِنُونَ» «أَدْبَرَ».

التاء: «أَتْ أَتْ أَتْ» تجد أن التاء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

نحو: «يُتْرَكَ» «يَتْلُواْ» «فَأَتْبَعُوهُمْ».

واسمع معي لقول الناظم:

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ(٣) وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا(٤) ....

---

(١) **الثنايا:** جمع ثنية ، وهي أربعة أسنان في مقدمة الفم.

اثنان في الفك العلوي وتسمى الثنايا العليا.

واثنان في الفك السفلي وتسمى الثنايا السفلى.

(٢) **ظهر اللسان:** هي مساحة اللسان العلوية التي تقابل الحنك الأعلى.

(٣) **منه:** أي من طرف اللسان.

(٤) **عليا الثنايا:** أي الثنايا العليا.

والمعنى: أن كلا من أحرف الطاء والدال والتاء يخرج من طرف اللسان ومن أصول الثنايا العليا.

الصاد: «أَصْ أَصْ أَصْ» تجد أن حرف الصاد يخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى.

نحو: «أَصْحَٰبُ» «مُّصْبِحِينَ» «نَّصِفُهُۥ».

الزاء: «أَزْ أَزْ أَزْ» تجد أن الزاي أيضًا تخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى.

نحو: «رِزْقُهُۥ» «أَزْلَفْنَا» «يَزْدَادَ».

السين: «أَسْ أَسْ أَسْ» تجد أن السين تخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى.

نحو: «نَسْمَعُ» «أَسْلَفْتُمْ» «ٱلْمِسْكِينِ».

ولذا يقول الناظم:

.... والـصَّفِيرُ (١) مُـسْتَكِنْ (٢)

.... وَمِـنْ فَـوقِ الثَّنَايَـا الـسُّفْلَى ....

والمعنى: أن حروف الصفير(٣) الثلاثة وهي: الصاد، والزاي، والسين، تخرج من طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى.

الظاء: «أَظْ أَظْ أَظْ» تجد أن الظاء تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

نحو: «يُظْهِرُ» «أَظْلَمَ» «يَظْلِمُونَ».

الذال: «أَذْ أَذْ أَذْ» تجد أن الذال أيضًا تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

نحو: «تَذْلِيلًا» «عُذْرًا» «نُذْرًا».

الثاء: «أَثْ أَثْ أَثْ» تجد أنه الثاء تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

نحو: «مُّثْقَلُونَ» «أَثْقَالَهَا» «مِثْقَالَ».

---

(١) **الصفير:** أي حروف الصفير وهي الصاد الزاي والسين.

(٢) **منه:** أي من طرف اللسان.

(٣) لماذا سميت حرف صفير؟ لخروج صوت زائد يشبه صوت الطائر من بين الشفتين عند النطق بهذه الحروف الثلاثة.

ولذا يقول الناظم:

.... وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِلْعُلْيَـا (١)

مِـنْ طَـرَفَيْهِمَا (٢) ....

والمعنى: أن كلاً من أحرف الظاء، والذال، والثاء، يخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

وعليك أخي الحبيب أن تقوم بإخراج اللسان عند النطق بهذه الحروف الثلاثة.

أخي الحبيب:

هنا انتهت مواضع اللسان الأربعة، ومخارجه العشرة، وحروفه الثمانية عشر.

المخرج العام الرابع

الشفتان

الفاء: «أَفْ أَفْ أَفْ» تجد أن حرف الفاء تخرج من بطن الشفة السفلى، مع أطراف الثنايا العليا.

نحو: «ٱلْمَفْتُونُ» «نَفْسٌ» «نَّفْعَلَ».

واسمع معي لقول الناظم «الجزرية»:

.... وَمِـنْ بَطْـنِ الـشَّفَهْ فَالْفَـا مَـعَ اطْـرافِ الثَّنَايَـا الْمُشْرِفَهْ (٣)

والمعنى: أن حرف الفاء يخرج من بطن الشفة مع أطراف الثنايا العليا، وهي الثنايا المشرفة لبطن الشفة السفلى عند النطق بها.

الواو: «أَوْ أَوْ أَوْ» تجد أن الواو تخرج من الشفتين مع انفتاح وانفراج قليل بينهما.

نحو: «قَوْمِى» «فَأَوْعَىٰٓ» «فَأَوْلَىٰ».

---

(١) للعليا: أي للثنايا العليا.

(٢) من طرفيهما: أي طرف اللسان وطرف الثنايا العليا.

(٣) الثنايا المشرفة: أي الثنايا المقابلة لبطن الشفة السفلى، وهي الثنايا العليا.

الباء: «أَبْ أَبْ أَبْ» تجد أن الباء تخرج من الشفتين أيضًا، ولكن بانطباقهما معًا.

نحو: «سُبْحَٰنَ» «سَبْحًا» «يُبْصِرُونَ».

الميم: «أَمْ أَمْ أَمْ» تجد أن الميم تخرج من الشفتين بانطباقهما أيضًا.

نحو: «يَمْشِى» «أَمْوَٰلِهِمْ» «جَمْعًا».

ولذ يقول الناظم الجزرية:

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ....

والمعنى: أن كلاً من أحرف الواو والباء والميم يخرج من بين الشفتين، مع ملاحظة انفتاح الشفتين قليلاً مع الواو.

وانطباق الشفتين مع الباء والميم، إلا أن انطباقهما مع الباء أشد من انطباقهما مع الميم.

المخرج العام الخامس «الأخير»

الخيشوم

الخيشوم: هو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل. وفيه مخرج واحد تخرج منه **الغنة**.

والغنة[1]: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم.

ولذا يقول الناظم:

.... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

إذن **فالمخارج العامة** خمسة.

والمخارج الخاصة سبعة عشر.

والحروف التي تخرج منها ثمانية وعشرون.

---

(١) **وأما مقدارها:** فهو حركتان.

ومقدار الحركة: زمن قبض الإصبع أو بسطه.

مخارج الحروف

٩- مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

١٢- أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوقَ ثُمَّ الكَافُ

١٣- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

١٤- الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

١٦- وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ... فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

* * *

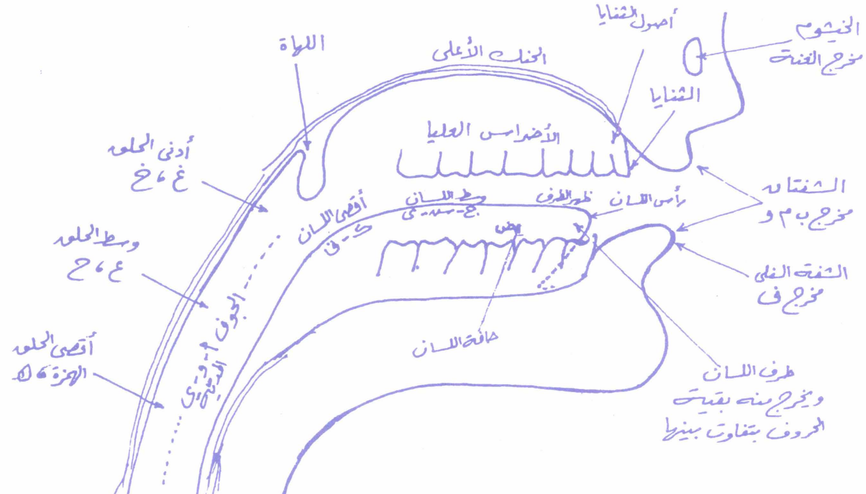

رسم توضيحي لمخارج الحروف

مخارج الحروف

مخارج عامة	مخارج فرعية	حروف المخارج الفرعية
الجوف		ـُـ و ـِـ ي ـَـ ا
الحلق	أقصى الحلق	ء هـ
	وسط الحلق	ع ح
	بأدنى الحلق	غ خ
اللسان	أقصى اللسان	ق
		ك
	وسط اللسان	ج ش ي
	حافة اللسان	ض
		ل
	طرف اللسان	ن
		ر
		ط د ت
		ص ز س
		ظ ذ ث
الشفتان	بطن الشفة	ف
	الشفتان	و ب م
الخيشوم		الغنة

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فَأَلِفُ الْجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي
حُرُوفُ مَدٍّ لَلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لِأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ
....

....
ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا ....
....

............وَالْقَافُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوقُ ....

....
............ثُمَّ الكَافُ

أَسْفَلُ ....
....

............وَالْوسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا
....

....
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
....

....
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
....

....
وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
عُلْيَا الثَّنَايَا ....

....
............وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا ....
....

............وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ
فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمُ
....

....
وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

حكم النون والميم المشددتين

اعلم – أخي الحبيب – أن الحرف المشدد عبارة عن حرفين الحرف الأول منهما ساكن والحرف الثاني متحرك بفتحة أو كسرة أو ضمة فأدغم «ادخل» الحرف الساكن في الحرف المتحرك فأصبحا حرفًا واحدًا مشدَّدًا.

فمثلاً:

حرف النون المشدد المفتوح عبارة عن نْ مع نَ وينطق «زَيَّنَّا» [الملك: ٥].

وحرف النون المشدد المكسور عبارة عن نْ مع نِ وينطق «إِنِّى» [الحاقة: ٢٠].

وحرف النون المشدد المضموم عبارة عن نْ مع نُ وينطق «يَظُنُّ» [المطففين: ٤].

وكذلك حرف الميم:

فحرم الميم المشدد المفتوح عبارة عن مْـ مع مَـ وينطق «فَأَمَّا» [الحاقة: ١٩].

وحرم الميم المشدد المكسور عبارة عن مْـ مع مِـ وينطق «فَلِأُمِّهِ» [النساء: ١١].

وحرم الميم المشدد المضموم عبارة عن مْـ مع مُـ وينطق «فَأُمُّهُۥ» [القارعة: ٩].

فالحرف المشدد: عبارة عن حرف ساكن مع حرف متحرك.

وهذا الدرس – أخي الحبيب – خاص بأحكام النون والميم المشددتين **فما حكمهما؟**

حكم النون والميم المشددتين: هو وجوب الغنة عند النطق بهما.

ويسمي كلا منهما: حرف غنة مشدد.

واسمع معي لقول الناظم:

وغُـنَّ مِيـمًـا ثُمَّ نُـونًا شُـدِّدَا وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُنَّةٍ بَـدَا

أمثلة للنون والميم المشددتين:

- «وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ» [الملك: ٥].
- «وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾» [الجن: ١٥].
- «وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾» [القارعة:٨].
- «فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾» [القارعة: ٩].

الدرس الثاني

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

التنوين ـًـٍـٌ

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

حكم الميم الساكنة

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

التنوين ـــًـــٍـــٌ

اعلم - أخي الحبيب - أن التنوين هو نونٌ ساكنةٌ «إلا أنها زائدة»، تلحقُ آخر الاسم في اللفظ عند الوصل فقط وتفارقه عند كتابته، أو عند الوقف عليه.

فالتنوين نون ساكنة تنطق ولا تكتب، ويستغنى عن كتابتها بتكرير حركة الحرف المنون.

فإن كانت حركة الحرف المنون فتحة (ـَ) تصبح فتحتين (ـً).

وإن كانت حركة الحرف المنون ضمة (ـُ) تصبح ضمتين (ـٌ).

وإن كانت حركة الحرف المنون كسرة (ـِ) تصبح كسرتين (ـٍ).

فالتنوين إما تنوينٌ بالفتح ـــًـــ

أو تنوينٌ بالضم ـــٌـــ

أو تنوينٌ بالكسر ـــٍـــ

فمثلاً كلمة عليم:

عليم	تنطق عند الوصل	تنطق عند الوقف
في حالة النصب	عليـمَـنْ	عَلِيمًا
وفي حالة الرفع	عليـمُـنْ	عَلِيم
وفي حالة الكسر	عليـمِـنْ	عَلِيم

فالتنوين: عبارة عن حرف متحرك مع نون ساكنة.

أخي الحبيب:

من المثال السابق تلاحظ أننا نطقنا نونًا ساكنةً آخر الكلمة رغم أنها غير مكتوبة.

كما تلاحظ: أخي الحبيب:

أن الحركة الأولى من التنوين سواء كانت فتحة، أو كسرة، أو ضمة، تدل على حركة الحرف المنون، وهو حرف الميم «مَـ، مِـ، مُـ».

وأن الحركة الثانية المكررة، سواءٌ كانت أيضًا فتحة، أو كسرة، أو ضمة، تدل على التنوين وهي التي تتحول إلى نون ساكنة تنطق ولا تكتب «مَنْ، مِنْ، مُنْ» وذلك عند وصل الاسم المنون بما بعده.

والآن هيا بنا لنتعلم كيف ننطق بالحروف الأبجدية منونة مع الفتح والضم والكسر.

التَّنْوِينُ

ـً ـٍ ـٌ

ءً	ءٍ	ءٌ	بًا	بٍ	بٌ	تًا	تٍ	تٌ
ثًا	ثٍ	ثٌ	جًا	جٍ	جٌ	حًا	حٍ	حٌ
خًا	خٍ	خٌ	دًا	دٍ	دٌ	ذًا	ذٍ	ذٌ
رًا	رٍ	رٌ	زًا	زٍ	زٌ	سًا	سٍ	سٌ
شًا	شٍ	شٌ	صًا	صٍ	صٌ	ضًا	ضٍ	ضٌ
طًا	طٍ	طٌ	ظًا	ظٍ	ظٌ	عًا	عٍ	عٌ
غًا	غٍ	غٌ	فًا	فٍ	فٌ	قًا	قٍ	قٌ
كًا	كٍ	كٌ	لًا	لٍ	لٌ	مًا	مٍ	مٌ
نًا	نٍ	نٌ	هًا	هٍ	هٌ	وًا	وٍ	وٌ
			يًا	يٍ	يٌ			

أخي الحبيب: ماذا تستفيد من هذا الدرس في قراءة القرآن الكريم؟

هيا بنا نتعلمُ كيفية هجاء بعض الكلمات القرآنية.

أَكْلًا «وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾» [الفجر: ١٩].

صُحُفًا «رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾» [البينة: ٢].

ضَبْحًا «وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾» [العاديات: ١].

قَدْحًا «فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾» [العاديات: ٢].

صُبْحًا «فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾» [العاديات: ٣].

يُسْرًا «فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾» [الشرح: ٥].

كُفُوًا «وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾» [الإخلاص: ١].

يَوْمَئِذٍ «ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾» [التكاثر: ٨].

هُمَزَةٍ «وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾» [الهمزة: ١].

كَعَصْفٍ «فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾» [الفيل: ٥].

ملحوظة مهمة:

علمت - أخي الحبيب - أنك عند وصلك الحرف المنون بما بعده، فإنك تنطق نونًا ساكنة، قد تظهر، وقد تدغم فيما بعدها، وقد تقلب، وقد تخفى ولكن كيف تنطق بالتنوين في حالة الوقف «على الحرف المنون».

أولاً: في حالة التنوين بضمتين أو بكسرتين نقف عليه أي على الحرف المنون بالسكون وبغير تنوين.

فكلمة «عَيْنٌ» عند الوقف عليها نقول «عَيْنْ» بسكون النون بعد حذف التنوين .

وكلمة «مَّسَدٍ» عند الوقف عليها نقول «مَسَدْ» بسكون الدال وبغير تنوين أيضًا.

ثانيًا: أما في حالة التنوين بفتحتين فإننا نقف على الحرف المنون بألف مدية.

«حركتين» وبغير تنوين أيضًا فكلمة عِنَبًا عند الوقف عليها نقول عِنَبَا .

بفتح الحرف المنون وهو الباء (بَ) مع ألف مدية.

إلا إذا وجدت الفتحتين على هاء تأنيث فإننا نقف عليها «أي على هاء التأنيث» بهاء ساكنة وبغير تنوين أيضًا.

فكلمة «رَحْمَةً» من قول الله تعالى: «رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ» [الكهف: ٨٢].

نقف عليها بهاء ساكنة بعد حذف التنوين ونقول: «رَحْمَهْ».

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة:

الميم الساكنة هي الميم التي ليس عليها فتحة أو كسرة أو ضمة.

فهي إما خالية من الحركة مثل: «هُم» و«رَبِّهِم» في قوله الله تعالى: «وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾» [المعارج: ٢٧].

أو عليها علامة السكون «ْ» مثل: «هُمْ»، «صَلَاتِهِمْ» في قوله تعالى: «ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾» [المعارج: ٢٣].

واعلم –أخي الحبيب– أن للميم الساكنة مع حروف الهجاء التي تأتي بعدها ثلاثة أحكام.

الأول: الإخفاء. **الثاني:** الإدغام. **الثالث:** الإظهار.

فهيا بنا لدراسة هذه الأحكام الثلاثة.

أولاً: الإخفاء(١)

أي: إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف واحد، هو حرف الباء، مع مراعاة الغنة عند الإخفاء.

ففي قول الله تعالى: «أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾» تقرأ بإخفاء «م» يعلم في «بِـ» بأن .

وكذلك قول الله تعالى: «فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾» تقرأ بإخفاء «مـ» هم في «بِ» بالساهرة.

ويسمى هذا الإخفاء **بالإخفاء الشَّفوي:** وذلك لخروج الميم والباء من الشفتين.

---

(١) **لغة:** الستر «أي: استتار النون الساكنة والتنوين عند الحرف الواقع بعدها».

واصطلاحًا: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار، والإدغام عارٍ عن التشديد مع الغنة.

واسمع معي لقول الناظم:

فَالأوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

أمثلة إخفاء الميم الساكنة

حرف الإخفاء	الأمثلة	اسم السورة
الباء ـ ب ـ	«إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ» «فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾»	الملك: ١٢ النازعات: ١٤

ثانيًا: الإدغام(١)

أي: إدغام «إدخال» الميم الساكنة في الميم المتحركة التي تأتي بعدها، مع الغنة أيضًا.

ويسمى إدغام مثلين صغيرًا أو إدغامًا شفويًّا وذلك لخروج الميم من الشفة.

ففي قول الله تعالى: «ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ» [قريش: ٤] تقرأ:

بإدغام «مـ» «أَطْعَمَهُم» في «مِّـ» مِّن فيتكون منهما حرف مشدَّد (مِّـ).

وكذلك قول الله تعالى: «وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾» [قريش: ٤] تقرأ:

بإدغام «مـ» «وَءَامَنَهُم» في «مِّـ» «مِّنْ» فيكن منهما حرف مشدَّد (مّـ).

واسمع معي لقول الناظم:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَافَتَى

* * *

---

(١) لغة: إدخال شيء في شيء، وهو هنا إدخال حرف في حرف.

واصطلاحًا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا.

أمثلة إدغام الميم الساكنة

حرف الإدغام	الأمثلـــــة	اسم السورة
الميم – م –	«فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾»	الحاقة: ٨
	«يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾»	نوح: ١١

ثالثًا: الإظهار[1]

أي: إظهار الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من الحروف الهجائية غير

حرف الباء وهو حرف الإخفاء

وحرف الميم وهو حرف الإدغام.

ففي قول الله تعالى: «وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾» [النبأ: ٨] نجد أننا أظهرنا الميم الساكنة فلم تدغم لعدم مجيء حرف «مـ» بعدها ولم تخفى لعدم مجئ حرف «ب» بعدها.

بل أظهرناها لمجئ الهمزة بعدها وهي من حروف الإظهار.

وكذلك قول الله عز وجل «وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾» [النبأ: ٩].

ويسمّى هذا الإظهار بالإظهار الشفوي: وذلك لخروج الميم من الشفة.

واسمع معي لقول الناظم:

وَالثَّالِـثُ الإِظْهَـارُ فِى الْبَقِيَّـةْ   مِنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّـهَا شَفْـوِيَّـةْ

* * *

---

(١) **لغة:** البيان.

اصطلاحًا: فصل الحرف الأول من الحرف الثاني من غير سكت عليه.

أمثلة إظهار الميم الساكنة

حرف الإظهار	الأمثلة	اسم السورة
الهمز – ء –	«لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨»	التكوير: ٢٨
التاء – ت –	«هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣»	المرسلات: ٤٣
الثاء – ث –	«عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ»	الإنسان: ٢١
الجيم – ج –	«وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٍ»	نوح: ١٢
الحاء – ح –	«فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقٌّ مَّعۡلُومٌ ٢٤»	المعارج: ٢٤
الخاء – خ –	«لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٌ ١٨»	الحاقة: ١٨
الدال – د –	«ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ٢٣»	المعارج: ٢٣
الذال – ذ –	«خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌ»	المعارج: ٤٤
الراء – ر –	«وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ٢١»	الإنسان: ٢١
الزاي – ز –	«أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗا»	التوبة: ١٢٤
السين – س –	«وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ٩»	النبأ: ٩
الشين – ش –	«فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ٤٨»	المدثر: ٤٨
الصاد – ص –	«وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٥»	الملك: ٢٥
الضاد – ض –	«قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ٩٢»	طه: ٩٢
الطاء – ط –	«وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣»	الفيل: ٣
الظاء – ظ –	«وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا»	الإنسان: ١٤
العين – ع –	«ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ٢٣»	المعارج: ٢٣
الغين – غ –	«فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ٣٠»	المعارج: ٣٠

الفــاء – ف –	«قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢»	المدثر: ٢
القــاف – ق –	«وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١»	المزمل: ١١
الكــاف – ك –	«فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥»	الفيل: ٥
الـــلام – ل –	«وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ»	المعارج: ٣٢
النــون – ن –	«أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٦»	المرسلات: ١٦
الــهاء – هـ –	«وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝١٠»	المزمل: ١٠
الـــواو – و –	«ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ»	نوح: ٩
اليـــاء – ي –	«إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦»	المعارج: ٦

ملحوظة مهمة:

اعلم – أخي الحبيب – أن إظهار الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الفاء أو حرف الواو آكد من إظهارها عند غيرهما من الحروف الأبجدية الأخرى من حروف الإظهار وذلك خوفًا من إخفاء الميم الساكنة عند الفاء لقربها من مخرجها وعند الواو لاتحادها معها في المخرج.

فالحروف الثلاثة الميم والفاء والواو تخرج من الشفتين.

واسمع معي لقول الناظم:

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أي واحذر أثناء قراءتك للقرآن الكريم أن تخفى الميم الساكنة في كل من حرفي الفاء والواو إذا جاءا بعدها وذلك لأن الميم الساكنة قريبة في مخرجها من الفاء وكذلك لأن الميم الساكنة تتحد في مخرجها مع الواو.

وذلك نحو قول الله تعالى: «هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ۝٢٤» [الحاقة: ٢٤].

ونحو قوله تعالى: «ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝٩» [نوح: ٩].

* * *

الدرس الثالث

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الشــدة ــَّــّـِــُّ

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار والإدغام)

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الشَّدة

اعلم - أخي الحبيب - علمني الله وإياك:

أن الحرف المشَّدَّد: عبارة عن حرفين الحرف الأول منهما ساكن، والحرف الثاني متحرك «مفتوح، أو مكسور، أو مضموم» فأدغم «أدخل» الحرف الساكن في الحرف المتحرك، فأصبحا حرفًا واحدًا مشدَّدًا.

فمثلاً: حرف الباء المشدد[١].

حرف الباء المشدد المفتوح	بَّ	عبارة عن	بْ مع بَ.
حرف الباء المشدد المكسور	بِّ	عبارة عن	بْ مع بِ.
حرف الباء المشدد المضموم	بُّ	عبارة عن	بْ مع بُ.

فمثلاً: كلمة «ودُّوا» من قوله تعالى: «وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾».

تري أنك تجدُ فارقًا كبيرًا عند نطق «د» كلمة «وَدُّواْ».

وعند نطق «د» كلمة «تُدْهِنُ» أو «فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾».

فعندما تقرأ كلمة ودُّوا تنطق دالًا ساكنة ثم دال مضمومة وَدْدُوا.

أما «تُدْهِنُ» أو «فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾» فأنت تنطق دالًا واحدة ساكنة فقط.

أخي الحبيب: إذا راجعت الآن درس الميم والنون المشددتين تزداد بيانًا.

والآن **هيا بنا** لنتعلم كيف ننطق بالحروف الأبجدية مُشدَّدة.

---

(١) أخي الحبيب عندما تريد أن تنطق حرفًا مشدَّدًا لابد أن تدخل عليه همزة وصل أولاً «مفتوحة أَ، أو مكسورة إِ أو مضمومة أُ ثم تنطق الحرف الساكن ويليه الحرف المتحرك.

فتقول: أَ بْ بَ.

أو إِ بْ بِ.

أو أُ بْ بُ.

الشَّدَّةُ

ـَّ ـِّ ـُّ

بَّ	بِّ	بُّ	تَّ	تِّ	تُّ	ثَّ	ثِّ	ثُّ
جَّ	جِّ	جُّ	حَّ	حِّ	حُّ	خَّ	خِّ	خُّ
دَّ	دِّ	دُّ	ذَّ	ذِّ	ذُّ	رَّ	رِّ	رُّ
زَّ	زِّ	زُّ	سَّ	سِّ	سُّ	شَّ	شِّ	شُّ
صَّ	صِّ	صُّ	ضَّ	ضِّ	ضُّ	طَّ	طِّ	طُّ
ظَّ	ظِّ	ظُّ	عَّ	عِّ	عُّ	غَّ	غِّ	غُّ
فَّ	فِّ	فُّ	قَّ	قِّ	قُّ	كَّ	كِّ	كُّ
لَّ	لِّ	لُّ	مَّ	مِّ	مُّ	نَّ	نِّ	نُّ
هَّ	هِّ	هُّ	وَّ	وِّ	وُّ	ىَّ	ىِّ	ىُّ

أخي الحبيب: ماذا تستفيد من هذا الدرس في قراءة القرآن الكريم.

هيا بنا نتعلمُ كيفيةَ هجاءِ بعضِ الكلمات القرآنية.

يَظُنُّ	«أَلَا يَظُنُّ أُوْلَـٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤» [المطففين: ٤].
مُدَّتْ	«وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣» [الانشقاق: ٣].
عَلَّمَ	«عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥» [العلق: ٥].
سُيِّرَتْ	«وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣» [التكوير: ٣].
تَنَفَّسَ	«وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨» [التكوير: ١٨].
نُيَسِّرُكَ	«وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨» [الأعلى: ٨].
يَتَذَكَّرُ	«يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥» [النازعات: ٣٥].
لَتَرَوُنَّ	«لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦» [التكاثر: ٦].
لَتَرْكَبُنَّ	«لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩» [الانشقاق: ١٩].
لَتُسْـَٔلُنَّ	«ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨» [التكاثر: ٨].

❋ ❋ ❋

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار والإدغام)

النون الساكنة[1]: هي النون التي ليس عليها فتحة أو كسرة أو ضمة.

فهي إما خالية من الحركة مثل: «مِن» في قول الله تعالى: «مِّن مَّسَدٍ».

أو عليها علامة السكون « ْ » مثل «عَنْهُ» في قول الله تعالى: «مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ» .

وتثبت في الوصل أي: عند وصلها بما بعدها.

وفي الوقف أي: عند الوقوف عليها.

وفي اللفظ أي: عند النطق بها.

وفي الخط أي: عند كتابتها.

وتكون في الاسم «سُندُسٍ».

وفي الفعل «أَنْعَمَ».

وفي الحرف «مِن، عَن».

وتكون في وسط الكلمة «أَنْعَمْتَ».

وفي طرفها «مِن، عَن».

أما التنوين:

فهو نون ساكنة، إلا أنها زائدة، تلحق آخر الاسم في اللفظ وعند وصله بما بعده، وتفارقه عند الوقف عليه وعدم وصلة بها بعده.

---

(١) تعرف النون الساكنة بوضع رأس حاء صغيرة فوقها مثل « وَمَنْ خَفَّتْ» . ويتم تعريتها من هذه العلامة فى حالتين:

(أ) إدغامها فى الحرف الذي بعدها ويكون إدغامًا كاملاً فيشدد الحرف الذى بعدها مثل « مِن نَّارٍ» أو إدغامًا ناقصًا فلا يشدد الحرف الذى بعدها مثل « مَن يَقُولُ».

(ب) إخفاء النون فى الحرف الذى بعدها فلا هو مُظْهَر يبرز من مخرجه ولاهو مُدغم حتى يقلب من جنس الحرف الذي يليه نحو «مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ».

والتنوين(١) - أخي الحبيب-:

إما تنوين بالفتح ـــًـــ

أو تنوين بالكسر ـــٍـــ

أو تنوين بالضم ـــٌـــ

فكلمة «عليمٍ».

تنطق في حالة الوصل في حالة نصبها «عليمَنْ».

وفي حالة الرفع «عليمُنْ».

وفي حالة الجر «عليمِنْ».

من المثال السابق تلاحظ - أخي الحبيب - أننا نطقنا نونا ساكنة آخر الكلمة رغم أنها غير مكتوبة فالتنوين نون ساكنة لكنها زائدة تنطق ولا تكتب.

ولذلك فهو يأخذ نفس أحكام النون الساكنة بالنسبة لأحكام التجويد.

واعلم - أخي الحبيب - علمني الله وإياك:

أن للنون الساكنة وللتنوين بالنسبة لما يأتي بعدهما من الحروف الهجائية أربعة أحكام وهي الإظهار والإدغام، والإقلاب، والإخفاء.

واسمع معي لقول الناظم:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ ولِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِى

---

(١) للحركتين ثلاثة أشكال:

أ- أن يكونا مركبتين هكذا [ـٌـ ـًـ ـٍـ] فهذا يدل على إظهار التنوين نحو «سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

ب- أن يكونا متتابعين هكذا [ـٌـ ـًـ ـٍـ] مع تشديد الحرف التالى للتنوين فهذا يدل على إدغام الحرف المنون فى الحرف التالي له إدغامًا كاملاً نحو «يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ».

جـ- أن يكونا متتابعين مع عدم تشديد الحرف التالي للتنوين فهذا يدل على الإدغام الناقص نحو «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ».

أو على الإخفاء نحو «رَسُولٍ كَرِيمٍ» فتركيب الحركتين بمنزلة وضع السكون على الحرف. وتتابع الحركتين بمنزلة تعريته عن السكون.

وفي هذا الدرس سندرس معًا حكمين فقط هما **الإظهار والإدغام** وفي الدرس القادم إن شاء الله تعالى سندرس الحكمين الآخرين وهما الإقلاب والإخفاء.

أولاً - الإظهار[١]

أي: إظهار النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف من الحروف الستة الآتية وهي: **الهمز، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء** .

وهذه الأحرف الستة تخرج من الحلق ولذا يسمي هذا الإظهار **بالإظهار الحلقي**[٢] .

واسمع معي لقول الناظم:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ   لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ   مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ[٣]

واعلم أخي الحبيب - أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار في كلمة واحدة، وفي كلمتين، ولا تكون مع التنوين إلا من كلمتين.

---

(١) **تعريف الإظهار :**

لغـة: البيان والإيضاح .

واصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة فى الحرف المظهر ، والمراد بالحرف المظهر هنا هو النون الساكنة والتنوين الواقعتان قبل أحرف الإظهار .

(٢) يرجع سبب الإظهار إلى بعد مخرج كل من النون الساكنة والتنوين من «طرف اللسان» عن مخرج هذه الأحرف الستة من «الحلق»

(٣) رتب الناظم الأحرف الستة على حسب مخرجها من الحلق فمن أقصى الحلق مما يلي الصدر تخرج الهمزة والهاء، ومن وسط الحلق تخرج العين والحاء، ومن أدنى الحلق مما يلى الفم تخرج الغين والخاء .

أمثلة إظهار النون الساكنة والتنوين

سأذكر أولاً حرف الإظهار ثم أمثلة النون الساكنة من كلمة ثم من كلمتين على الترتيب ثم أمثلة التنوين .

حرف الإظهار	النون الساكنة - من كلمة	النون الساكنة - من كلمتين	التنوين
الهمز (ء)	«وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ»(١)	«فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ»(٢)	«يَقُولُ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ»(٣)
الهاء (هـ)	«لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ»(٤)	«إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ»(٥)	«سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ»(٦)
العين (ع)	«صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ»(٧)	«مَّنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ»(٨)	«فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠»(٩)
الحاء (ح)	«فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ»(١٠)	«وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»(١١)	«إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا»(١٢)
الغين (غ)	«فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ»(١٣)	«وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ»(١٤)	«وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ»(١٥)
الخاء (خ)	«وَٱلْمُنْخَنِقَةُ»(١٦)	«وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ»(١٧)	«وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ»(١٨)

---

(١) [الأنعام: ٢٦]. (٢) [الحاقة: ١٩]. (٣) [القيامة: ١٠].
(٤) [الحاقة: ٤٥]. (٥) [ص: ٨٧]. (٦) [القدر: ٥].
(٧) [الفاتحة: ٧]. (٨) [فصلت: ٤٦]. (٩) [الغاشية: ١٠].
(١٠) [الكوثر: ٢]. (١١) [الطلاق: ٣]. (١٢) [النساء: ١١].
(١٣) [الإسراء: ٥١]. (١٤) [الحاقة: ٣٦]. (١٥) [القلم: ٣].
(١٦) [المائدة: ٣]. (١٧) [الرحمن: ٤٦]. (١٨) [الغاشية: ٢].

ثانيًا الإدغام[١]

أخي الحبيب المقصود بالإدغام هنا: هو إدخال حرف النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي يأتي بعدهما من الحروف الآتية وهي الياء والراء والميم واللام والواو والنون وهي مجموعة في كلمة «يرملون».

ولذا يقول الناظم:

وَالثَّانِ إِدْغَـامٌ بِسِتَّـةٍ أَتَـتْ   فِي يَرْمَلُـونَ عِنْدَهُـمْ قَدْ ثَبَتَتْ

واعلم - أخي الحبيب- علمني الله وإياك.

أن إدغام النون الساكنة أو التنوين قد يكون إدغامًا بغنةً.

وقد يكون إدغامًا بغير غنة.

فهيا بنا نتعرف على كل منها.

١- الإدغـام بغنـة

وله من حروف «يرملون» الستة أربعة فقط، مجموعة في كلمة «ينمو».

وهي الياء والنون والميم والواو.

فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الأحرف الأربعة، وجب إدغام وإدخال النون الساكنة، أو التنوين، في هذا الحرف مع مراعاة الغنة، ويسمى هذا الإدغام إدغامًا بغنة.

ولذا يقول الناظم:

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَـا   فِيـهِ بِغُنَّـةٍ بِيَنْمُـو عُلِمَـا

ملحوظة:

اعلم - أخي الحبيب- أنه يشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين، بحيث تكون النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى، ويكون حرف الإدغام في أول الكلمة الثانية التي تليها.

---

(١) لغة: إدخال شيء في شيء، وهو هنا إدخال حرف في حرف.

واصطلاحًا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا.

فمثلًا:

قول الله تعالى: «وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ» [المرسلات: ١٥] تقرأ بإدغام تنوين «لٌ» «وَيۡلٌ» في «يـ» «يَوۡمَئِذٖ».

قول الله تعالى: «قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي» [الجن: ٢٢] تقرأ بإدغام «ن» «لَن» في «يـ» «يُجِيرَنِي».

أمثلة الإدغام بغنة

سأذكر أولا حرف الإدغام بغنة ثم أمثلة النون الساكنة ثم أمثلة التنوين على الترتيب:

حرف الإدغام	النون الساكنة	التنوين
اليـاء – ي –	«تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٞ»(١)	«فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ»(٢)
النـون – ن –	«بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ»(٣)	«وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ»(٤)
الميـم – م –	«خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ»(٥)	«قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ»(٦)
الـواو – و –	«وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ»(٧)	«إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا»(٨)

أخي الحبيب:

أما إذا وقعت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة كان حكم النون الساكنة والتنوين «الإظهار» ويسمي إظهارًا مطلقًا ولا يوجد ذلك في كتاب الله عز وجل إلا في أربع كلمات هي: «ٱلدُّنۡيَا»(٩) «بُنۡيَٰنٌ»(١٠) «قِنۡوَانٞ»(١١) «صِنۡوَانٞ»(١٢).

ولذا يقول الناظم:

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

---

(١) [القيامة: ٢٥]. (٢) [المدثر: ٩]. (٣) [القيامة: ٤].
(٤) [القيامة: ٢٢]. (٥) [الطارق: ٦]. (٦) [نوح: ٢].
(٧) [البروج: ٢٠]. (٨) [المزمل: ١٢]. (٩) [البقرة: ٨٥].
(١٠) [الصف: ٤]. (١١) [الأنعام: ٩٩]. (١٢) [الرعد: ٤].

٢- الإدغام بغير غنة

أخي الحبيب أما الإدغام بغير غنة فله من حروف الإدغام الستة «يرملون» إثنان فقط هما حرف اللام، وحرف الراء.

فإذا جاء بعد النون الساكنة أو بعد التنوين حرف اللام أو حرف الراء وجب إدغام «إدخال» النون الساكنة أو التنوين في هذا الحرف «فيهما» ولكن بغير غنة.

فمثلاً:

في قوله تعالى: «أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧»

اقرأ بإدغام «ن» «أن» في «ل» لم ولكن بغير غنة.

وقوله تعالى: «وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١» اقرأ بإدغام تنوين «لٌ» «وَيْلٌ» في «ل» «لِّكُلِّ» وبغير غنة أيضًا.

ويسمى هذا الإدغام: إدغامًا بغير غنة. وبإدغام تنوين «ةٍ» «هُمَزَةٍ» في «ل» «لُّمَزَة» وبغير غنة أيضًا.

ولذا يقول الناظم:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

أمثلة الإدغام بغير غنة

سأذكر أولاً حرف الإدغام بغير غنة، ثم أمثلة النون الساكنة من كلمتين ثم أمثلة التنوين على الترتيب:

حرف الإدغام بغير غنة	النون الساكنة	التنوين
اللام - ل-	«أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ» (١)	«وَجَعَلْنَـٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَـٰطِينِ» (٢)
الراء -ر-	«لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ» (٣)	«وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا ۝٢٦» (٤)

* * *

(١) [القلم: ٢٤]. (٢) [الملك: ٥].

(٣) [القلم: ٤٩]. (٤) [نوح: ٢٦].

الدرس الرابع

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الشـدة مع التنوين ـــًّـــٍّـــٌّ

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

حكم النون الساكنة والتنوين

(الإقلاب والإخفاء)

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الشَّدَّة مع التنوين ـًّـ ـٍّـ ـٌّـ

اعلم – أخي الحبيب – علمني الله وإيَّاك.

أن الحرف المنون قد يكون غير مشدد، وقد يكون مشدَّدًا، فالحرف المنون غير المشدد مثل حرف الباء من «عِنَبًا».

والحرف المنون المشدد مثل حرف الباء من «حَبًّا».

فعند نطق حرف الباء المنون غير المشدد نقول بًا فتحتين بَنْ.

وعند نطق حرف الباء المنون المشدد نقول با شدة وفتحتين أببَنْ.

أخي الحبيب:

تلاحظ من نطق الباء في الكلمتين.

أننا في «عِنَبًا» نطقنا ب واحدة منونة «عِـنَـبَـن».

أما في «حَبًّا» فإننا نطقنا باءين الأولى ساكنة «حـبْ».

والثانية مفتوحة ومنونة «بَـنْ» «حَبْـبَـن».

وما يهمنا في هذا الدرس.

هو أن الحرف المنون سواء كان مشدَّدًا أم غير مشدد أن حكمه واحد في الوصل وفي الوقف.

وعليك مراجعة حكم الوقف على الحرف المنون المفتوح والمكسور والمضموم من درس التنوين.

أخي الحبيب:

هيا بنا نتعلم كيف ننطق بالحروف الأبجدية المشددة مع التنوين بالفتح، والكسر، والضم.

الشَّدَّةُ مَعَ التَّنْوِينِ

ـًّـ ـٍّـ ـٌّـ

بًّا	بٍّ	بٌّ	تًّا	تٍّ	تٌّ	ثًّا	ثٍّ	ثٌّ
جًّا	جٍّ	جٌّ	حًّا	حٍّ	حٌّ	خًّا	خٍّ	خٌّ
دًّا	دٍّ	دٌّ	ذًّا	ذٍّ	ذٌّ	رًّا	رٍّ	رٌّ
زًّا	زٍّ	زٌّ	سًّا	سٍّ	سٌّ	شًّا	شٍّ	شٌّ
صًّا	صٍّ	صٌّ	ضًّا	ضٍّ	ضٌّ	طًّا	طٍّ	طٌّ
ظًّا	ظٍّ	ظٌّ	عًّا	عٍّ	عٌّ	غًّا	غٍّ	غٌّ
فًّا	فٍّ	فٌّ	قًّا	قٍّ	قٌّ	كًّا	كٍّ	كٌّ
لًّا	لٍّ	لٌّ	مًّا	مٍّ	مٌّ	نًّا	نٍّ	نٌّ
هًّا	هٍّ	هٌّ	وًّا	وٍّ	وٌّ	يًّا	ىٍّ	ىٌّ

أخي الحبيب: ماذا تستفيد من هذا الدرس في قراءة القرآن الكريم.

هيا بنا نتعلمُ كيفيةَ هجاءِ بعضِ الكلمات القرآنية.

رَبٌّ «بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾» [سبأ: ١٥].

حَبًّا «فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾» [عبس: ٢٧].

شَقًّا «ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾» [عبس: ٢٦].

صَبًّا «أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾» [عبس: ٢٥].

حُبًّا «وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾» [الفجر: ٢٠].

جَمًّا «وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾» [الفجر: ٢٠].

صَفًّا «وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾» [الفجر: ٢٢].

دَكًّا «كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾» [الفجر: ٢١].

لَقَوِيٌّ «إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾» [الحج: ٤٠].

لَعَلِيٌّ «وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾» [الزخرف: ٤].

* * *

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإقلاب والإخفاء

أخي الحبيب في الدرس السابق والخاص بأحكام النون الساكنة والتنوين درسنا حكمين فقط وهما: الإظهار، والإدغام، وفي هذا الدرس سندرس معًا بقية أحكام النون الساكنة والتنوين، وهما: الإقلاب، والإخفاء.

أولاً: الإقلاب(١)

أخي الحبيب اعلم أنه إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء فعليك أن تقوم بثلاثة أمور:

الأول: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا ساكنة لفظًا لا خطًّا.

الثاني: إخفاء هذه الميم عند حرف الباء.

الثالث: أن تأتي بغنة مع ذلك الإخفاء.

واعلم أيضًا أن حرف الباء يأتي بعد النون الساكنة في كلمة مثل: «لَيُنۢبَذَنَّ» [الهمزة: ٤].

أو من كلمتين مثل: «مِنۢ بَعْدِ» [البينة: ٤].

ولكنه لا يأتي بعد التنوين إلا من كلمتين مثل:

«سَمِيعًۢا بَصِيرًا» [الإنسان: ٢].

واسمع معي لقول الناظم:

وَالثَّالِثُ الإِقْلابُ عِنْدَ البَـــاءِ مِيمًـــا بِغُنَّـــةٍ مَـــعَ الإِخْفَـــاءِ

---

(١) **تعريف الإقلاب**

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحًا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا قبل الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

أمثلة الإقلاب

سأذكر أولاً حرف الإقلاب، ثم أمثلة النون الساكنة، من كلمة، ثم من كلمتين، على الترتيب، ثم أمثلة التنوين.

حرف الإقلاب	النون الساكنة		التنوين
	من كلمة	من كلمتين	
الباء ب	«فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ»(١)	«فَمَن يُؤۡمِنۢ بِرَبِّهِۦ»(٢)	«هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ»(٣)
	«فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا»(٤)	«مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ»(٥)	«كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ»(٦)

ثانيًا: الإخفاء(*)

أخي الحبيب:

أما الإخفاء: فالمقصود به هو استتار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الإخفاء.

أي النطق بالنون الساكنة وبالتنوين بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة فيهما ولكن بدون تشديد وحروف الإخفاء خمسة عشر حرفًا وهي الباقية من أحرف الهجاء.

بعد أحرف الإظهار الست «الهمز والهاء والعين والحاء والغين والخاء».

وأحرف الإدغام الست أيضا «الياء والراء والميم واللام والواو والنون».

وحرف الإقلاب «الياء».

(*) **تعريف الإخفاء:**

لغة: الستر «أى استتار النون الساكنة والتنوين فى الحرف الواقع بعدهما».

واصطلاحًا: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار، والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة فى الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين.

(١) [الملك: ١١]. (٢) [الجن: ١٣]. (٣) [الحاقة: ٢٤].

(٤) [عبس: ٢٧]. (٥) [الطارق: ٧]. (٦) [المدثر: ٣٨].

وقد جمعها الناظم من أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَـادَ شَخْصٌ قَـدْ سَمَـا دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِـى تُقـىً ضَـعْ ظَـالِمَـا

وهي الصاد، والذال، والثاء، والكاف، والجيم، والشين، والقاف، والسين، والدال، والطاء، والزاي، والفاء، والتاء، والضاد، والظاء.

فإذا جاء حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة سواء في كلمة، أو في كلمتين، أو بعد التنوين، ولا يكون إلا من كلمتين، وجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين في هذا الحرف.

ويسمى هذا الإخفاء: إخفاءً حقيقيًّا.

* * *

أمثلة إخفاء النون الساكنة والتنوين

سأذكر أولاً حرف الإخفاء ثم أمثلة النون الساكنة من كلمة ثم من كلمتين على الترتيب ثم أمثلة التنوين.

حرف الإخفاء	النون الساكنة: من كلمة	النون الساكنة: من كلمتين	التنوين
ص	«فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ»(١)	«ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»(٢)	«كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ»(٣)
ذ	«إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ»(٤)	«وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ»(٥)	«وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ»(٦)
ث	«لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا»(٧)	«مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ»(٨)	«وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا»(٩)
ك	«إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا»(١٠)	«وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ»(١١)	«إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ»(١٢)
ج	«فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ»(١٣)	«ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ»(١٤)	«فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا»(١٥)
ش	«وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ»(١٦)	«فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ»(١٧)	«رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ»(١٨)
ق	«وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ»(١٩)	«مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»(٢٠)	«وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ»(٢١)
س	«أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى»(٢٢)	«يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ»(٢٣)	«عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ»(٢٤)

(١)[الشرح: ٧]. (٢)[الماعون: ٥]. (٣)[المرسلات: ٣٣].
(٤)[النازعات: ٤٥]. (٥)[الجن: ١٧]. (٦)[المزمل: ١٣].
(٧)[الإنسان: ١٩]. (٨)[المزمل: ٢٠]. (٩)[الإنسان: ٢٧].
(١٠)[المزمل: ١٢]. (١١)[القيامة: ٣٢]. (١٢)[الحاقة: ٤٠].
(١٣)[الأعراف: ٨٣]. (١٤)[قريش: ٤]. (١٥)[المعارج: ٥].
(١٦)[الحاقة: ١٦]. (١٧)[عبس: ١٢]. (١٨)[المزمل: ١٥].
(١٩)[الزخرف: ١٤]. (٢٠)[نوح: ١]. (٢١)[القلم: ٢٥].
(٢٢)[القيامة: ٣٦]. (٢٣)[القلم: ٤٢]. (٢٤)[التحريم: ٥].

د	«أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ» (١)	«وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا» (٢)	«خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ» (٣)
ط	«هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ» (٤)	«فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ» (٥)	«فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحًا طَوِيلٗا» (٦)
ز	«وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا» (٧)	«قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا» (٨)	«فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا» (٩)
ف	«ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا» (١٠)	«ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ» (١١)	«ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا» (١٢)
ت	«أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ» (١٣)	«وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝٦» (١٤)	«يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ» (١٥)
ض	«وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ۝٢٩» (١٦)	«إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ» (١٧)	«وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ» (١٨)
ظ	«يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ» (١٩)	«قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ» (٢٠)	«وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا» (٢١)

* * *

(١) [القلم: ٤٧]. (٢) [الجن: ٢٢]. (٣) [الطارق: ٦].
(٤) [المرسلات: ٣٥]. (٥) [النساء: ٤]. (٦) [المزمل: ٧].
(٧) [النبأ: ١٤]. (٨) [الشمس: ٩]. (٩) [الكهف: ٤٠].
(١٠) [التوبة: ٤١]. (١١) [الملك: ١٦]. (١٢) [الملك: ١٥].
(١٣) [الزخرف: ٧٠]. (١٤) [المدثر: ٦]. (١٥) [الحاقة: ١٨].
(١٦) [الواقعة: ٢٩]. (١٧) [القلم: ٧]. (١٨) [الفرقان: ٣٩].
(١٩) [النبأ: ٤٠]. (٢٠) [الكهف: ٨٧]. (٢١) [النساء: ٥٧].

الدرس الخامس

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

حروف المد

ثانياً: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

المد بسبب الهمز

المتصل - المنفصل - البدل

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

حروف المد

اعلم ـ أخي الحبيب ـ علمني الله وإياك.

أن المد: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

فما هي حروف المد؟

حروف المد: ثلاثة أحرف، وهي: الواو، والألف، والياء، وهي مجموعة في لفظ «واي».

وتسمي حروف مد: لإمتداد الصوت بها.

وهذه الأحرف الثلاثة لا تكون حروف مد إلا إذا توفر لها شروط، وحروف المد بشروطها يجمعها كلمة «نُوحِيهَا».

فما هي شروط حروف المد؟

١ - الواو يجب أن تكون ساكنة والحرف الذي قبلها مضموم مثل «ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾» [البروج: ١٤].

٢ - الياء يجب أن تكون ساكنة والحرف الذي قبلها مكسور مثل «ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾» [الفاتحة: ٢].

٣ - أما الألف فلا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا مثل «ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾» [ص: ٩].

واسمع معي لقول الناظم:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْىَ فِى نُوحِيهَا

والآن أخي الحبيب:

هيا بنا نتعلم كيف ننطق الحروف الهجائية، إذا توفر بها شروط مدها.

حُرُوفُ المَدِّ

و ا ى

ءَا	ءِى	ءُو	بَا	بِى	بُو	تَا	تِى	تُو
ثَا	ثِى	ثُو	جَا	جِى	جُو	حَا	حِى	حُو
خَا	خِى	خُو	دَا	دِى	دُو	ذَا	ذِى	ذُو
رَا	رِى	رُو	زَا	زِى	زُو	سَا	سِى	سُو
شَا	شِى	شُو	صَا	صِى	صُو	ضَا	ضِى	ضُو
طَا	طِى	طُو	ظَا	ظِى	ظُو	عَا	عِى	عُو
غَا	غِى	غُو	فَا	فِى	فُو	قَا	قِى	قُو
كَا	كِى	كُو	لَا	لِى	لُو	مَا	مِى	مُو
نَا	نِى	نُو	هَا	هِى	هُو	وَا	وِى	وُو
			يَا	يِى	يُو			

أخي الحبيب ماذا تستفيد من هذا الدرس في قراءة القرآن الكريم.

هيا بنا نتعلم كيفية هجاء بعض الكلمات القرآنية:

مِهَـٰدًا	«أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴿٦﴾» [النبأ: ٦].
خِتَـٰمُهُۥ	«خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ» [المطففين: ٢٦].
سَاهُونَ	«ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾» [الماعون: ٥].
شَانِئَكَ	«إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾» [الكوثر: ٣].
دِينُكُمْ	«لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾» [الكافرون: ٦].
نَسْتَعِينُ	«إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾» [الفاتحة: ٥].
ٱلضَّآلِّينَ	«غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾» [الفاتحة: ٧].
يَسْـَٔلُونَكَ	«۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ» [البقرة: ١٨٩].
أَعْطَيْنَـٰكَ	«إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾» [الكوثر: ١].
يَتَسَآءَلُونَ	«عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾» [النبأ: ١].

* * *

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

المــد

أخي الحبيب إذا علمت أن درس اليوم الخاص بأحكام التجويد هو «المد» أراك تسبقني بالكلام وتقول لي أليس هذا الدرس متعلقًا بحروف المد التي درسناها في القسم السابق، والخاص بقواعد القراءة والكتابة.

أقول لك نعم، بل وأقول لك أيضًا.

إن حروف المد التي درستها وتعلمتها في الدرس السابق، لابد لها من أسباب حتى تستطيع أن تمدها أثناء القراءة والتلاوة زيادة عن المد الطبيعي، وهو ما يعرف بأسباب المد الزائد.

فما هي أسباب المد؟

أسباب المد اثنان:

الأول: الهمز.

الثاني: السكون.

واعلم أخي الحبيب علمني الله وإيَّاك أن الهمز يكون سببا في أنواع من المد.

كما أن السكون يكون سببا في أنواع أخرى.

فهيا بنا لنتعرف علي أنواع المد التي يسببها الهمز.

وكذلك أنواع المد التي يسببها السكون.

أولاً: المد بسبب الهمز

أي: المد بسبب اجتماع حرف من حروف المد الثلاثة مع الهمز.

- فإذا جاء بعد حرف المد همز في كلمة واحدة، فهو مد متصل.
- وإذاجاء حرف المد في آخر كلمة، والهمز في أول الكلمة التي تليها، فهو مد منفصل.
- أما إذا جاء الهمز قبل حرف المد فهو مد البدل.

فهيا بنا لنتعرف على كل نوع منها:

الأول - المد المتصل

وفيه يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة.

نحو «ٱلسَّمَآءُ» في قول الله تعالى: «يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝٨» [المعارج: ٨].

ونحو «سُوٓءُ» في قول الله تعالى: «وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ۝٤٥» [غافر: ٤٥].

ونحو «هَنِيٓـَٔۢا» في قول الله تعالى: «كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ۝٢٤» [الحاقة: ٢٤].

وسمي مدًّا متصلاً: وذلك لاتصال حرف المد بالهمز «سبب المد» في كلمة واحدة.

وأما حكمه: فهو مد واجب، أي يجب مده زيادة عن المد الطبيعي.

ومقدار مده: ٤ أو ٥ حركات والـ ٤ حركات مقدم على الـ ٥ حركات.

واسمع معي لقول الناظم:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

أمثلة للمد المتصل

«فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ۝١٩» [القلم: ١٩]

«فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩» [الحاقة: ١٩]

«وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ» [الإنسان: ٣٠]

الثاني - المد المنفصل

وفيه: يأتي حرف المد في آخر كلمة ويأتي الهمز في أول الكلمة التي تليها.

وذلك نحو «يَٰٓأَيُّهَا» في قول الله تعالى: «يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١» [المزمل: ١].

ونحو «لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا» في قول الله تعالى: «لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ۝٤٦» [النازعات: ٤٦].

ونحو «وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ» في قول الله تعالى: «وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ» [الذاريات: ١٩].

وسمي مدًّا منفصلاً: وذلك لانفصال حرف المد عن الهمز «سبب المد» كلٌ في كلمة.

وأما حكمه: فهو مد جائز، أي يجوز مده زيادة عن المد الطبيعي.

كما يجوز قصره أيضًا.

وأما مقدار مده: ٤ أو ٥ حركات والـ ٤ حركات مقدم.

أو قصره حركتين كالمد الطبيعي.

واسمع معي لقول الناظم:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إنْ فُصِلْ   كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

أمثلة للمد المنفصل

قول الله تعالى:

«لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾» [الحاقة: ٣٧].

«إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾» [المدثر: ٣٩].

«لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾» [القيامة: ١].

* * *

الثالث - مد البدل

وأما مد البدل(١) - أخي الحبيب -:

ففيه يأتي الهمز قبل حرف المد، وليس بعده، كما في المد المتصل، والمد المنفصل فمثلا:

«ءَامَنُوا۟» تجد تقدم الهمز على حرف المد، وكذلك لا يأتي بعد حرف المد همز، أو سكون حتى لا يجتمع سببان للمد(٢).

---

(١) وجه تسميته بدلاً: سمي مد بدل لأن حرف المد مبدل من الهمز غالبًا إذ أصل كل بدل هو اجتماع همزتين فى كلمة أولاهما متحركة والأخرى ساكنة فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى تخفيفًا، فإذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفا نحو: «ءَامَنُوا۟» إذ أصلها «ءَأمنوا» وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء نحو «إِيمَٰنًا» إذ أصلها «إِأمانا»،وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة أبدلت الثانية واو نحو «أُوتُوا۟» إذ أصلها «أُأتوا». وتسميته بمد البدل إنما باعتبار الغالب والكثير فيه لأن من أمثلته ما لا يكون حرف المد فيه مبدلاً من الهمزة نحو «قُرْءَانٌ» الإسراء، «إِسْرَٰٓءِيلَ» البقرة، «مَسْـُٔولًا» الإسراء وهذا يعتبر شبيهًا بالبدل لأن حرف المد في مثل ذلك أصلي وليس مبدلًا من الهمزة.

(٢) فإذا جاء بعد حرف المد همز فهو مد متصل أو منفصل وإذا جاء بعد حرف المد سكون فهو مد لازم أو مد عارض للسكون.

ونحو قول الله تعالى:

«ءَامَنُواْ» و«إِيمَـٰنًا» في قول الله تعالى: «فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا» [التوبة: ١٢٤].

«أُوتِىَ» في قول الله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ» [الحاقة: ١٩].

وسمي مد بدل: لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز غالبا.

وأما حكمه: فهو مد جائز.

ومقدار مده: حركتان «عند حفص» كالطبيعي.

واسمع معي لقول الناظم:

أَوْ قُــدِّمَ الهَمْزُ عَلى الْمَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَآمَنُــوا وَإِيمَانًا خُــذَا

أمثلة لمد البدل

قال تعالى: «هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ» [الفتح: ٤].

وقال تعالى: «وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ» [الفتح: ٥].

وقال تعالى: «وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝٤» [قريش: ٤].

وإلى هنا – أخي الحبيب – انتهينا من أنواع المد الذي يسببه الهمز، وسنتعرف معًا إن شاء الله تعالى في الدرس القادم على أنواع المد الذي يسببه السكون.

* * *

الدرس السادس

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

الـــلامـــات

لام (ال) ولام الفعل

ثانياً: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

المد بسبب السكون

المد اللازم

المد العارض للسكون

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة

لام «ال» ولام الفعل

* * *

أولاً: لام «ال» أو لام التعريف

أخى الحبيب:

اعلم أن المقصود باللام هنا هي اللام التي تكون مع الألف في أول الكلمة، وتسمى لام التعريف، أو لام «ال» مثل «ٱلْكَرِيمِ»، «ٱلْحَلِيمُ»، «ٱلرَّحْمَـٰنِ»، «ٱلسَّمِيعُ».

ولام التعريف لها قبل أحرف الهجاء حالتان:

الأولى: الإظهار **الثانية: الإدغام**

أولاً: الإظهار

أي إظهار اللام إذا جاء بعدها حرف من الحروف الآتية وهي أربعة عشر حرفًا جمعها الناظم في قوله:

«**ابغ حجك وخف عقيمه**».

وهي الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

ويسمى هذا الإظهار: إظهارًا قمريًّا.

وتسمى اللام: باللام القمرية[1].

---

(١) وعلامة ذلك ظهور علامة السكون « ْ » على اللام مثل: «ٱلْعَلِيمُ» «ٱلْوَدُودُ».

أمثلة اللام القمرية

حرف الإظهار[1]	الأمثلة	اسم السورة
الهمز -ء-	ٱلْأَعْلَى	الأعلى: ١
الباء -ب-	ٱلْبَارِئُ	الحشر: ٢٤
الغين -غ-	ٱلْغَفُورُ	البروج: ١٤
الحاء -ح-	ٱلْحَكِيمُ	الحديد: ١
الجيم -ج-	ٱلْجَبَّارُ	الحشر: ٢٣
الكاف -ك-	ٱلْكَبِيرُ	الرعد: ٩
الواو -و-	ٱلْوَدُودُ	البروج: ١٤
الخاء -خ-	ٱلْخَبِيرُ	الأنعام: ١٨
الفاء -ف-	ٱلْفَتَّاحُ	سبأ: ٢٦
العين -ع-	ٱلْعَزِيزُ	البقرة: ١٢٩
القاف -ق-	ٱلْقَيُّومُ	آل عمران: ٢
الياء -ي-	ٱلْيَقِينُ	الحجر: ٩٩
الميم -م-	ٱلْمُؤْمِنُ	الحشر: ٢٤
الهاء -هـ-	ٱلْهُدَىٰ	الأنعام: ٣٥

ثانيًا: الإدغام

أي إدغام «إدخال» اللام في الحرف الذي يأتي بعدها، وهو أحد الحروف الهجائية غير حروف اللام القمرية وهي: التاء، والثاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون.

(١) حروف الإظهار مرتبة حسب ترتيب الحروف في جملة «ابغ حجك وخف عقيمه».

وقد جمعها الناظم في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ　　دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

ويسمى هذا الإدغام: إدغامًا شمسيًّا[١].

وتسمى اللام: باللام الشمسية.

أمثلة اللام الشمسية

حرف الإدغام[٢]	الأمثلة	اسم السورة
الطاء -ط-	ٱلطَّارِقِ	الطارق: ١
الثاء -ث-	ٱلثَّوَابِ	آل عمران: ١٩٥
الصاد -ص-	ٱلصَّٰدِقِينَ	المائدة: ١١٩
الراء -ر-	ٱلرَّحْمَٰنِ	الفاتحة: ١
التاء -ت-	ٱلتَّوَّابُ	البقرة: ٣٧
الضاد -ض-	ٱلضُّحَىٰ	الضحى: ١
الذال -ذ-	ٱلذَّٰكِرِينَ	الأحزاب: ٣٥
النون -ن-	ٱلنُّورِ	البقرة: ٢٥٧
الدال -د-	ٱلدِّينِ	الفاتحة: ٤
السين -س-	ٱلسَّلَٰمَ	النساء: ٩٤
الظاء -ظ-	ٱلظَّٰهِرُ	الحديد: ٣
الزاي -ز-	ٱلزَّيْتُونَ	الأنعام: ٩٩
الشين -ش-	ٱلشَّمْسَ	الأنعام: ٧٨
اللام -ل-	ٱللَّهِ	الفاتحة: ١

---

(١) وعلامة ذلك خلو اللام من علامة السكون ووضع شدّة علي الحروف الذي بعدها «ٱلسَّمِيعُ»، «ٱلرَّحِيمِ».

(٢) حروف الإدغام مرتبة حسب مجيئها في أوائل كلمات البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ　　دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

أخي الحبيب ماذا تستفيد من هذا الدرس في قراءة القرآن الكريم

هيا بنا نتعلم كيفية هجاء بعض الكلمات القرآنية (الأسماء الحسنى).

ٱلْعَلِيمُ: «وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾» [الأنعام: ١٣]

ٱلْقَاهِرُ: «وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ» [الأنعام: ١٨]

ٱلْغَفُورُ: «إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾» [يوسف: ٩٨]

ٱلْقَهَّارُ: «يَـٰصَـٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾» [يوسف: ٣٩]

ٱلْحَلِيمُ: «إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾» [هود: ٨٧]

ٱلْفَتَّاحُ: «وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾» [سبأ: ٢٦]

ٱلْأَوَّلُ: «هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْأَخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ» [الحديد: ٣]

ٱلْبَارِئُ: «هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ» [الحشر: ٢٤]

ٱلْخَبِيرُ: «قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾» [التحريم: ٣]

لَامُ ٱلتَّعْرِيفِ أو لَامُ "الــ"

ٱلْـ ١٤	ٱلـ ١٤ ـــّــ
ا ب غ ح	ت ث د ذ
ج ك و خ	ر ز س ش
ف ع ق ى	ص ض ط ظ
م هـ	ل ن
ٱللَّام ٱلْقَمرِيَّة	ٱللَّام ٱلشَّمسِيَّة

واعلم - أخي الحبيب- أن هناك أنواعًا أخرى من اللامات السواكن، منها لام الفعل، ولام الحرف، ولام الاسم، ولام الأمر.

فهيا بنا لنتعرف على كل منها:

لام الحرف

ولام الحرف: هي اللام الواقعة في حرف وذلك في حرفي «بل وهل» فقط، ولا توجد لام ساكنة في غير هذين الحرفين في القرآن الكريم.

واعلم - أخي الحبيب- أن لام بل، ولام هل لهما حكمان بالنسبة لما يأتي بعدهما من الحروف الأبجدية، وهما الإدغام والإظهار.

أما الإدغام فمع اللام والراء، وأما الإظهار فمع غير اللام والراء.

أولاً: الإظهار

فتظهر لام بل ولام هل إذا جاء بعد أي منهما حرف من الحروف الأبجدية غير حرف اللام وحرف الراء.

نحو قول الله تعالى:

«بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا» [يوسف: ١٨].

«كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾» [القيامة: ٢٠].

وكذلك قول الله تعالى:

«هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾» [مريم: ٦٥].

«هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ» [الإنسان: ١].

ثانيا: الإدغام

أي: إدغام «إدخال» لام بل، ولام هل، إذا جاء بعد أي منهما حرف اللام أو حرف الراء.

نحو قول الله تعالى: «بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴿٨﴾» [ص: ٨].

وقال الله تعالى: «كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْأَخِرَةَ ﴿٥٣﴾» [المدثر: ٥٢]

ونحو قوله تعالى: «فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾» [النازعات: ١٨]

أما لام هل مع حرف الراء فلا يوجد في القرآن الكريم مثال لها.

جدول توضيحي لحكم لام بل ولام هل

الحكم	لام بل	لام هل
الإظهار	إذا جاء بعدها حرف غير اللام أو الراء نحو: «بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا» (١) «بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾» (٢) «بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾» (٣)	إذا جاء بعدها أي حرف غير اللام والراء نحو: «هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴿٥﴾» (٤) «هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾» (٥)
الإدغام	إذا جاء بعدها لام أو راء (*) نحو: «بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ» (٦) «بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾» (٧)	إذا جاء بعدها لام فقط نحو: «فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾» (٨) أما مع الراء فلا يوجد في القرآن الكريم حرف الراء بعد لام هل.

* * *

(*) ويستثني من الإدغام قول الله تعالى في سورة المطففين «بل ران» وذلك لوجوب السكت عليهما «عند حفص» والسكت يمنع الإدغام.

(١)[النساء: ١٥٥]. (٢)[البروج: ٢١]. (٣)[الأعلى: ١٦].

(٤)[الفجر: ٥]. (٥)[الغاشية: ١]. (٦)[النساء: ١٥٨].

(٧)[الفجر: ١٧]. (٨)[النازعات: ١٨].

لام الفعل

لام الفعل: هي اللام الساكنة الواقعة في فعل.

سواء كان هذا الفعل ماضيًا نحو فألهمها.

أو مضارعًا: نحو يلتقي.

أو أمرًا: نحو توكل.

وسواء كانت متوسطة نحو: جعلنا.

أو متطرفة نحو قل.

واعلم - أخي الحبيب -:

أن لام الفعل لها مع حروف الهجاء حالتان:

(١) الإدغام (٢) الإظهار

أولاً: الإدغام

أي إدغام «إدخال» لام الفعل إذا جاء بعدها حرف اللام أو حرف الراء نحو:

نحو قول الله تعالى: «قُل لَّكُم مِّيعَادُ».

نحو قول الله تعالى: «قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا».

ونحو قوله تعالى: «وَقُل رَّبِّ زِدۡنِى عِلۡمًا ﴿١١٤﴾».

وقال تعالى: «وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾».

ثانيًا: الإظهار

أي إظهار لام الفعل مطلقًا إذا جاء بعدها أي حرف من الحروف الهجائية غير حرف اللام وحرف الراء

نحو قول الله تعالى: «وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالًا مَّمۡدُودًا ﴿١٢﴾»

«قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَا»

واسمع معي لقول الناظم:

وَأَظْهِرَنَّ لامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا ... فِى نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

* * *

لام الاسم

لام الاسم: وهي اللام الساكنة الواقعة في اسم من الأسماء، وتكون متوسطة وأصلية «أي من بنية الكلمة».

مثل:

«سَلْسَبِيلًا» في قوله الله تعالى: «عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾» [الإنسان: ١٨].

وكذلك «أَلْفَافًا» في قول الله تعالى: «وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾» [النبأ: ١٦].

وأما حكمها: فهو وجوب إظهارها مطلقًا.

لام الأمر الساكنة

أما لام الأمر: هي التي تدخل على الفعل المضارع فتحول معناه إلى الطلب.

وهي المسبوقة: بـ ثم أو الواو أو الفاء.

وذلك في قول الله تعالى: «ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ».

أو الواو في قول الله تعالى: «وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ».

وأما حكمها: فهو وجوب الإظهار مطلقًا مثل لام الاسم.

* * *

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم

المد بسبب السكون

أخي الحبيب:

من الدرس السابق علمنا أن أسباب المد اثنان: الهمز، والسكون.

وتناولنا أنواع المد التي يسببها الهمز، وهي المد المتصل، والمد المنفصل، ومد البدل، وفي هذا الدرس سندرس معًا أنواع المد الذي يسببه السكون.

فما هي أنواع المد الذي بسببه السكون؟

اعلم – أخي الحبيب – أن السكون يكون سببًا في نوعين من المد هما:

(١) المد اللازم «ويكون مع السكون الأصلي»   (٢) المد العارض للسكون

فهيا بنا لنتعرف على كل نوع منهما:

أولاً: المد اللازم

وفيه يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونًا أصليًّا في الوصل، وفي الوقف، وسواء كان ذلك في كلمة، أو في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف من الحروف الهجائية المقطعة الموجودة في فواتح بعض السور.

ولذا يقول الناظم:

وَلازِمٌ إِنْ السُّكُـــــونُ أُصِّـــــلَا   وَصْـــلًا وَوَقْفًا بَعْـدَ مَـدٍّ طُوِّلَا

وسُمِّي مدًّا لازمًا: للزوم السكون فيه في الوصل وفي الوقف.

أو للزوم مده ست حركات.

واعلم أيضًا علمني الله وإياك:

أن الحرف الساكن الذي يأتي بعد حرف المد.

إما أن يدغم في حرف يأتي بعده، فيكون حرفًا مشدَّدًا «مثقل».

أو لا يدغم في حرف يأتي بعده، فيكون حرفًا غير مشدد «مخفف».

فإن وجدت -أخي الحبيب-:

حرف المد وبعده حرف ساكن في كلمة، فهذا مد لازم كلمي.

وإن وجدت حرف المد وبعده حرف ساكن في حرف من الحروف المقطعة وهجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، فهذا مد لازم حرفي.

واسمع معي لقول الناظم:

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونُ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِىٌّ وَقَعْ
أَوْفِى ثُلاثِىِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... والْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِىٌّ بَدَا

واعلم - أخي الحبيب- أن كلا من نوعي المد: اللازم الكلمي، والحرفي، ينقسم إلي مثقل، ومخفف.

فهيا بنا لنتعرف علي كل من المد اللازم الكلمي بنوعيه: المثقل، والمخفف.

والمد اللازم الحرفي بنوعيه المثقل والمخفف أيضًا.

أولاً: المد اللازم الكلمي المثقل

وفيه يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكونًا أصليًّا مدغم في غيره.

مثل: «ٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ» في قول الله تعالى: «وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا ۝١» [الصافات: ١].

وكذلك: «تَحَـٰٓضُّونَ» في قول الله تعالى: «وَلَا تَحَـٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝١٨» [الفجر: ١٨].

وكذلك: «ٱلْحَآقَّةُ».

وسمِّي كلميًّا: لمجيء حرف ساكن بعد حرف المد في كلمة.

وسمِّي مثقلاً: لأن الحرف الساكن الذي بعد حرف المد مدغم في غيره.

واسمع معي لقول الناظم:

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... .

المد اللازم الكلمي المخفف

أخي الحبيب:

أما إذا كان الحرف الساكن الذي بعد حرف المد غير مشدد «غير مدغم في غيره»، فهذا مد لازم كلمي مخفف.

ولا يوجد ذلك في كتاب الله عز وجل إلا في كلمة واحدة وهي «ءَآلْـَٔنَ» في موضعين من سورة يونس.

في قول الله تعالى: «أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾» [يونس: ٥١]

في قول الله تعالى: «ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾» [يونس: ٩١].

وسمي هذا المد كلميًّا: لمجيء حرف ساكن بعد حرف المد في كلمة

وسمِّي مخففًا: لأن الحرف الساكن الذي بعد حرف المد غير مشدد «مخفف» لأنه لم يدغم فيما بعده.

ولذ يقول الناظم:

.... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

* * *

المد اللازم الحرفي المثقل

علمت - أخي الحبيب- أن المد اللازم الحرفي بقسميه: المثقل، والمخفف، يوجد في الحروف المقطعة في فواتح بعض السور في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وآخرها حرف ساكن في الوصل وفي الوقف. أي أن سكونه أصلي.

وهي ثمانية أحرف جمعت في عبارة «كم عسل نقص» وهي الكاف، والميم، والعين، والسين، واللام، والنون، والقاف، والصاد.

واسمع معي لقول الناظم:

وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِى ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ....

والشكل الآتي يوضح لك رسم الحرف وكيفية نطقه وبيان حروفه الثلاثة المنطوقة.

رسم الحرف	اسم الحرف «نطقه»	الحرف الأول	الحرف الثاني «حرف المد»	الحرف الثالث «الساكن»
ك	كاف	ك	ا	ف
م	ميم	م	ي	م
ع	عين	ع	ي	ن
س	سين	س	ي	ن
ل	لام	ل	ا	م
ن	نون	ن	و	ن
ق	قاف	ق	ا	ف
ص	صاد	ص	ا	د

أخي الحبيب:

إذا نظرت إلى هذه الأحرف تجد أن كلا منها يتكون من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد والحرف الثالث ساكن سكونًا أصليًا سواء وقفت عليه أم لم تقف عليه فإذا أدغم هذا الحرف الثالث الساكن في حرف آخر جاء بعده «بسبب حكم من أحكام التجويد كالإدغام مثلاً» فهذا مد لازم حرفي مثقل.

واسمع معي لقول الناظم:

كِـلَاهُمَا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَـا ....

أما إذا لم يدغم هذا الحرف في حرف آخر جاء بعده «بسبب حكم من أحكام التجويد كالإظهار» فهذا مد لازم حرفي مخفف.

ولذا يقول الناظم:

.... مُخَفَّفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَـمَـا

وسمي هذا المد لازمًا: للزوم السكون فيه في الوصل وفي الوقف.

أو للزوم مده ست حركات.

وسمي حرفيًا: لمجيئه في حرف من الحروف المقطعة والموجودة في فواتح بعض السور.

واعلم - أخي الحبيب- علمني الله وإياك أن الحروف المقطعة الموجودة في فواتح بعض السور في القرآن الكريم، أربعة عشر حرفًا جمعها الناظم في عبارة «صله سحيرًا من قطعك»:

وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: قسم يمد مدًّا لازمًا مقدراه ست حركات، وهو الحروف الثمانية المجموعة في عبارة «كم عسل نقص»، ولحرف العين وجه آخر، وهو أربع حركات.

ولذا يقول الناظم:

.... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْـنِ وَالطُّولُ أَخَصّ

القسم الثاني: قسم يمد مدًّا طبيعيًا حركتين وهو الحروف الخمسة المجموعة في عبارة «حي طهر».

القسم الثالث: قسم لا يمد أصلاً وهو الألف. لأنه ليس وسطها حرف مد.

واسمع معي لقول الناظم:

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

وإليك أمثلة للمد اللازم الحرفي المثقل والمخفف.

مثال «١»:

قول الله تعالى في أول سورة البقرة «الٓمٓ ①» [البقرة: ١].

فتنطق هكذا: «ألف لـ آ مْ مِـ يـ مـ» .

ونجد أن اللام تتكون من ثلاثة أحرف: لـ لـ م وألف المد وميم وهي حرف ساكن.

ونجد أيضًا أن الميم تتكون من ثلاثة أحرف. وهي ميم مكسورة وياء المد وميم.

فتدغم ميم «الحرف الثالث الساكن» من لـ لـ م الساكنة والتي جاءت بعد حرف المد.

في ميم «الحرف الأول المكسور» من مِيـم. «إدغام مثلين صغير»

فيتكون منهما حرف مشدَّد.

فاللام هنا مد لازم حرفي مثقل يمد ست حركات لأنه من حروف كم عسل نقص.

أما حرف الميم. فينطق هكذا: مـ يـ م .

فحرف المد هو الياء وهو وسط الحرف. وآخره هو الميم «م» وهو حرف ساكن غير مشدد «غير مدغم في غيره».

إذن الميم هنا مد لازم حرفي مخفف.

يمد ست حركات لأنها من حروف كم عسل نقص.

ألف لـ ا [مـ مـ] يـ مـ

↓

[مّـ]

مثال «٢»:

قول الله تعالى في أول سورة الشعراء «طسٓمٓ».

تنطق هكذا: «طا سين ميم».

فتدغم «ن» حرف السين وهو حرف ساكن جاء بعد حرف المد وهو الياء في «مِـ» الميم الأولى من حرف الميم وهي ميم مكسورة «إدغام بغنة من أحكام النون الساكنة» فيتكون منهما حرف مشدَّد (مـِّ).

إذن مد السين هنا مد لازم حرفي مثقل يمد ست حركات لإنها من حروف كم عسل نقص.

وكذلك الميم مد لازم حرفي مخفف يمد ست حركات لأنها أيضًا من حروف كم عسل نقص.

مثال «٣»:

قول الله تعالى في أول سورة يوسف «الٓر».

فتنطق هكذا: ألف لـــــ ا مـ ر ا

فحرف المد من اللام الألف «ا» وهو وسط الحرف. وآخر حرف اللام «م» وهو الحرف الساكن.

لم يدغم في حرف جاء بعده وهو «ر». لعدم وجود سبب للإدغام.

إذن مد اللام هنا مد لازم حرفي مخفف يمد ٦ حركات لأنه من حروف كم عسل نقص.

أما حرف الراء فهو مد طبيعي لأنه من حروف «حي طهر»

مثال آخر:

قول الله تعالى في أول سورة مريم «كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾».

فحرف الكاف من حروف «كم عسل نقص» فهو مد لازم حرفي مخفف «يمد ست حركات».

وحرف الهاء من حروف «حي طهر» يمد مدًّا طبيعيا حركتين.

وحرف الياء من حروف «حي طهر» يمد مدًّا طبيعيا حركتين.

وحرف العين من حروف «كم عسل نقص» مد لازم حرفي مخفف يمد ست حركات، وأيضًا يمد أربع حركات.

وحرف الصاد من حروف «كم عسل نقص» يمد ست حركات وهو مد لازم حرفي مخفف.

ثانيًا: المد العارض للسكون

وفيه: يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف وليس أصليًّا.

أخي الحبيب:

إذا أردت أن تقف على أي كلمة أثناء قراءتك للقرآن الكريم وكان الحرف الأخير من هذه الكلمة متحركًا بفتحة أو بكسرة أو بضمة وقبل هذا الحرف حرف مد مثل: «ٱلۡعَٰلَمِينَ» «ٱلرَّحِيمِ» «نَسۡتَعِينُ» فلا بد لك أن تقف على هذا الحرف الأخير بالسكون.

فمثلاً: عند قراءة الفاتحة ونحن نقف على رءوس الآي

لا نقول: «الحمد لله رب العالمينَ» بفتح النون.

ولا نقول: «الرحمن الرحيمِ» بكسر الميم.

ولا نقول: «إياك نعبد وإياك نستعينُ» بضم النون.

بل لابد أن نقف على آخر الكلمة بالسكون.

ونقرأ: «الحمد لله رب العالمين» بسكون النون.

ونقرأ: «الرحمن الرحيم» بسكون الميم.

ونقرأ: «إياك نعبد وإياك نستعين» بسكون النون.

فما الذي تستفيد – أخي الحبيب – من هذا الكلام.

تستفيد أن كلمة «ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾» إذا وقفنا عليها نقول «العالمين» بسكون النون أما إذا وصلناها بما بعدها فنقول «ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ» بفتح نون العالمين.

فالسكون يكون كما تعلم في حالة الوقف فقط.

ولذا يسمي هذا السكون: سكونًا بسبب الوقف أو سكونًا عارضًا.

فهو ليس سكونًا أصليًّا لأنه يفارق الحرف في حالة الوصل.

وهذا السكون العارض الذي يأتي بعد حرف المد يكون سببًا في نوع من المد، يسمى مدًّا عارضًا للسكون.

وسمي مدًّا عارضًا: لعروض السكون فيه بسبب الوقف، لأنه لو وصل بما بعده لصار مدًّا طبيعيًّا.

واسمع معي لقول الناظم:

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

وهو من أنواع المد الجائز: أي جواز مده وجواز قصره.

فهو في الوصل مد طبيعي إذا لم يكن بعده همز.

وفي الوقف يمد حركتين أو أربع حركات أو ست حركات.

فنقرأ: «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾» ٢ ٤ ٦

لا تنسَ

أخي الحبيب:

أربعة مواضع في كتاب الله عز وجل أذكرها لك تتضمن جميع أنواع المد التي درسناها في هذا الكتاب فإن أحطت بها كان ذلك عونًا لك على ضبط أحكام المد الزائد وقبل ذكر هذه المواضع أنت.

– أخي الحبيب – تعلم أن حروف المد ثلاثة:

– الواو الساكنة المضموم ما قبلها. – الياء الساكنة المكسور ما قبلها. – الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

كما تعرف أن أسباب المد الزائد اثنان: «الهمز والسكون».

فإن تذكرت ذلك فتعال معي أذكرك بهذه المواضع الأربعة:

الموضع الأول: قول الله تعالى في سورة يوسف «وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ»(١) هذا الموضع – أخي الحبيب – يتضمن جميع أنواع المد الذي يسببه الهمز.

ففي «جَآءُ»: تجد حرف المد وهو «الألف» وبعده الهمز في كلمة واحدة وهو المد المتصل يمد ٤ أو ٥ حركات.

وفي «ءُوٓ»: تجد تقدم الهمز على حرف المد وهو «الواو» وهو مد البدل يمد حركتين.

وفي «وٓ أَ»: تجد أن حرف المد «الواو» في كلمة والهمز في أول الكلمة التي بعدها فهو المد المنفصل يمد ٤ أو ٥ حركات كما يجوز قصره حركتين.

---

(١) أخي الحبيب – اعلم أنك عند الوقف: على كلمة «جاءو» فإنك تمد المد المتصل «جاء» وكذلك المد البدل «ءو» أما في حالة الوصل: فيترتب على الوصل المد المنفصل «وأ» وهو أقوى من مد ل البدل فيُعمل بالمد المنفصل ويلغى مد البدل لأن المد المنفصل في مرتبة أقوى من مد البدل فأنت تمد المتصل ثم المنفصل.

إذن قول الله تعالى: «وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ» تتضمن المد المتصل والمد المنفصل ومد البدل وهو انواع المد الذي يسببه الهمز.

- والمواضع الثلاثة الباقية تجمع لنا أنواع المد الزائد الذي يسببه السكون.

الموضع الثاني: في كلمة «ٱلضَّآلِّينَ» نوعان من المد.

١- تجد أن حرف المد هو الألف «ا» جاء بعده حرف ساكن مشدد وهو حرف اللام «لِّ» وذلك في كلمة وهو مد لازم كلمي مثقل يمد ست حركات.

٢- تجد أيضًا أن حرف النون وهو آخر الكلمة متحرك بحركة الفتحة «ٱلضَّآلِّينَ» فإذا وقفت عليه فإنك تقف عليه بالسكون ووقوفك بالسكون يترتب عليه المد العارض للسكون، وهو يمد حركتان، أو أربع حركات، أو ست حركات.

الموضع الثالث: في قول الله تعالى في أول سورة البقرة «الٓمٓ».

تجد في اللام حرف المد «الألف» وبعده حرف ساكن وهو الميم «م» مدغم في مثله وهو الميم الأولى من (ميم) فيتكون منهما حرف مشدد.

وهذا التشديد ناتج من إدغام الحرف الأخير من هجاء اللام «لـام» مع الحرف الأول من هجاء الميم «مـيـم» وهذا مد لازم. حرفي مثقل يمد ست حركات.

أما حرف الميم فتجد فيه حرف المد «يـ» وبعده حرف ساكن غير مدغم في غير «مـ» فهو مد لازم حرفي مخفف يمد أيضًا ست حركات .

الموضع الرابع: كلمة «ءَآلْـَٰٔنَ» في سورة يونس في قول الله تعالى: «ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾»

وقوله تعالى: «ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾»

فتجد فيها حرف المد وهو الألف «ا» جاء بعده حرف ساكن غير مشدد وهو اللام «لـ» فهو مد لازم كلمي مخفف يمد ست حركات.

أخي الحبيب:

ألا يكفيك أنك إذا حفظت كتاب الله – عز وجل – أن تدخل في قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» [فاطر: ٣٢] فأخبرني بربك!! هل هناك جائزة أفضل من هذه ؟

ثم إذا قمت بتعليمه للناس فزت بالخيرية التي أخبرنا عنها رسول الله ﷺ في قوله : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

واسمع معي لقول الإمام الشاطبي:

فَيَا أَيُّهَا القَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا ... مُجِلاًّ لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلاَ
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا ... مَلاَبِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِي وَالحُلاَ
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِه ... أُولئِكَ أَهْلُ اللهِ وَالصَّفْوَةُ المَلاَ
أُولُو الْبِرِّ وَالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى ... حُلاَهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلاَ
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا ... وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلاَ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

* * *

متن تحفة الأطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
الحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا المِيهِيِّ ذِي الكَمَالِ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا ... وَالأَجْرَ والقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

لِلنُّونِ إِنْ تَسكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُم قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
إِلاَّ إِذَا كَانَ بِكِلْمَةٍ فَلاَ ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
والثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللاَّمِ والرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ البَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هذا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أحكام الميم والنون المشدَّدتين

وَغُنَّ مِيمًا ثم نونًا شُدِّدَا *** وَسَمِّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحكام الميم الساكنة

والميمُ إن تَسْكُنْ تجي قَبْلَ الهِجَا *** لا أَلِفٍ لينَّةٍ لِذِي الحِجَا

أَحْكَامُهَا ثلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ *** إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ *** وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلقُرَّاءِ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى *** وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّهْ *** مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي *** لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادٍ فَاعْرِفِ

حكم لام أل ولام الفعل

لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ *** أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

قَبْلَ ارْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ *** مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ *** وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ *** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلكَرَمْ

وَاللاَّمَ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ *** وَاللاَّمَ الاُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا *** فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ *** حَرْفَانِ فَالمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا *** وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا *** فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

بِالمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ   أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ   كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أقسام المد

وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ   وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيْعِيًّا وَهُوَ

مَا لاَ تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ   وَلاَ بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ   جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى   سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا   مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمْ   شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

وَاللِّينُ مِنْهَا اليَا وَوَاوٌ سُكِّنَا   إِنِ انفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ   وَهْيَ الوُجُوبُ وَالجَوازُ وَاللُّزُومْ

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ   فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ   كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وهذا المُنْفَصِلْ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ   وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

أَوْ قُدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا   بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ   وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلا

أقسام المد اللازم

أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ   وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ   فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ	مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا	وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا	مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
واللاَّزِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ	فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ	فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ	صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خاتمة التحفة

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى	تَارِيخُهَا : بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
ثُمَّ الصَّلاَةُ والسَّلامُ أَبَدَا	عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
والآلِ والصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ	وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة

بقراءة حفص عن عاصم

من طريقي الشاطبية حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي
والمصباح طريق طيبة النشر للإمام ابن الجزري رضي الله عنهما

من

الشيخ عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان المصري الحنبلي

للشيخ أحمد بن عبد الحليم بن محمد بن فرج الطويل

ذو القعدة ١٤١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الإنسان ومنحه جزيل الإحسان وشرفه بنطق اللسان وسهل عليه حفظ القرآن وتنزه

كلامه سبحانه وتعالى عن مشابهة كلام المخلوقين إذ هو كلام رب العالمين .

أما بعد .. فيقول العبد المذنب الراجى عفو ربه عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان المصرى الحنبلى

* * *

ولدنا الشيخ أحمد بن عبد الحليم بن محمد بن فرج الطويل

جاء إلى بالجامع الأزهر وقرأ على ختمتين كاملتين إحداهما من طريق الشاطبية والأخرى من طريق كتاب المصباح وطريق طيبة النشر

فطلب منى الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك وقد أجزته بذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر .

وأذنت له أن يقرأ ويقرئ فى أى مكان حل وأى قطر نزل وفقه الله تعالى للخير وكان له بالعون والرعاية وأخبرته أنى

تلقيت ذلك عن الأستاذ الكامل والعالم الفاضل أستاذنا :

أحمد بن عبد العزيز بن محمد الشهير بالزيات

قاله بلسانه وسوده بقلمه فقير عفو الله وراجى رحمته :

عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان المصرى الحنبلى

الموجه الأول للقراءات وعلوم القرآن بالإدارة العامة المركزية لشئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف

وشيخ مقرأة الجامع الأزهر وشيخ جمعية أهل القرآن بالأزهر أيضاً مصلياً مسلماً على نبيه وحامداً مستغفراً لله الأكبر الرب

وقد تمت كتابة هذه الإجازة بعون الله وتوفيقه فى يوم

الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ذى القعدة عام إحدى عشر وأربعمائة وألف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

المجيز

عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان المصرى الحنبلى

عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله

الموجه الأول للقراءات وعلوم القرآن بالإدارة العامة لشئون القرآن الكريم

شيخ مقرأة الجامع الأزهر وشيخ جمعية أهل القرآن بالأزهر الشريف

أجزاء من صورة إجازة فضيلة الشيخ/
عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله
لأحمد عبد الحليم محمد

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

إجازة التجويد برواية حفص عن عاصم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص من شاء من عباده بحفظ كتابه ، وألهمهم العمل بشروطه وآدابه ، أحمده على ما وفقنا واصطفانا وجعلنا من حملة هذا الكتاب ، وأشكره على ما أولانا وهدانا لطرق الصواب ، والصلاة والسلام على خير مرسل بخير كتاب ، وعلى آله وأصحابه أولي الألباب ، وعلى كل من سار على طريقهم ، واهتدى بهديهم إلى يوم الدين .. وبعد .

فقد جاءني الشيخ / **أحمد بن عبد الحليم بن محمد بن فوج الطويل** – وجنسيته مصري – المولود بحي شبرا بالقاهرة بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٤ . وقرأ عليّ ختمة كاملة من أول القرآن إلى آخره برواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدىّ الكوفي عن عاصم بن أبي النّجود الكوفي التابعي وذلك بتوسط المد المنفصل من طريق الشاطبية ، واستجازني فأجزته بأن يقرأ ويقرئ بهذه الرواية ، في أي مكان حل ، وفي أي قطر نزل بشرطها المعتبر عند أهل الأثر .

وأخبرته أني قرأت بها فيما قرأت على أستاذنا الكبير الشيخ / أحمد عبد العزيز الزيات وهو عن الشيخ عبد الفتاح هنيدي ، وهو عن شيخ الإقراء بمصر الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي ، وهو عن الشيخ أحمد الدّرّي التهامي ، وهو عن شيخ قراء وقته الشيخ محمد بن أحمد المعروف بسلمونة ، وهو عن شيخه السيد إبراهيم العبيدي ، وهو عن العالم الشهير الشيخ عبد الرحمن الأجهوري ، وهو عن العالم العلامة أحمد البقري ،وهو عن شيخ قرّاء مصر في وقته الشيخ محمد بن قاسم البقري، وهو عن شيخ قراء عصره الشيخ عبد الرحمن اليمني ، وهو عن الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي ، وهو عن الشيخ شحاذه اليمني ، وهو عن العلامة الشيخ ناصر الدين الطبلاوي ، وهو عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري ، وهو عن شيخ شيوخ وقته أبي النعيم رضوان العقبي ، وهو عن الحافظ الحجة محرر الفن الشيخ / محمد بن محمد بن محمد الجزري ، وهو الشيخ أبي عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي ، وهو عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالصائغ ، وهو عن شيخ إقراء مصر في زمنه الإمام أبي الحسن علي بن شجاع المعروف بالكمال الضرير وبصهر الشاطبي ، وهو عن الإمام أبي القاسم الشاطبي ، وهو عن الشيخ علي بن هذيل بالأندلس ، وهو عن أبي داود سليمان بن نجاح ، وهو عن الحافظ أبي عمرو الداني وهو عن أبي الحسن طاهر بن غلبون ، وهو عن أبي الحسن الهاشمي الضرير ، وهو عن أبي عباس الأشناني ، وهو عن أبي محمد عبيد بن الصباح ، وهو عن حفص وهو عن عاصم ، وهو عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السّلمي ، وأبي مريم زرّ بن حبيش ، وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين ، وأخذ زرّ بن حبيش عن عثمان بن عفان وابن مسعود رضي الله عنهما ، وهم جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم الآخذ عن الأمين جبريل عليه السلام عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه وكان ختمه يوم الخميس ١٤١٩/٣/١٥هـ الموافق ١٩٩٨/٧/٩ .

ولما تبين لي من حال الشيخ المذكور أنه بلغ معرفة رواية حفص عن عاصم ، وأتقنها أجزته بأن يقرأ ويقرئ بها من شاء متى شاء في أي قطر نزل ، حلّ فيه أو ارتحل ، إجازة صحيحة بشروطها المعتبرة عند أهل الأثر ، داعياً الله تعالى أن ييسر له أمره ، ويوفقه لكل خير . وأن ينفع به أبناء المسلمين ، وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلانية ، وأن يدعو لي بالخير في خلواته وجلواته ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أصادق على صحة توقيع الشيخ محمد أبو رواش

خادم القرآن الكريم

محمد بن عبد الحميد بن أحمد أبو رواش
مدير إدارة مراقبة النص القرآني
بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة

إدارة التوجيه والإرشاد
إدارة شئون التدريس

صورة طبق الأصل من إجازة الشيخ/ محمد عبد الحميد أبي رواش لأحمد عبد الحليم
وهناك إجازات أخرى من:
فضيلة الشيخ/ عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله
فضيلة الشيخ/ أحمد أحمد مصطفى
فضيلة الشيخ/ عبد الحليم بدر - رحمه الله تعالى -
وكلها برواية حفص عن عاصم

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة لفضيلة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله	٥
مقدمة لفضيلة الشيخ محمد عبد الحميد أحمد أبو رواش	٦
مقدمة الكتاب	٧
الدرس الأول	
أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة	٩
الحركات والسكون	١٠
مخارج الحروف	١٢
المخارج العامة	١٤
المخرج العام الأول: الجوف	١٤
المخرج العام الثاني: الحلق	١٥
المخرج العام الثالث: اللسان	١٦
المخرج العام الرابع: الشفتان	٢١
المخرج العام الخامس «الأخير»: الخيشوم	٢٢
ثانيا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم	٢٦
حكم النون والميم المشددتين	٢٦
الدرس الثاني	
أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة	٢٨
التنوين	٣٠

الموضوع | الصفحة

ثانيًا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم ٣٢
أحكام الميم الساكنة ٣٢
أولاً: الإخفاء ٣٢
ثانيًا: الإدغام ٣٣
ثالثًا: الإظهار ٣٤

الدرس الثالث

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة ٣٨
الشَّدة ٣٩
ثانيا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم ٤١
أحكام النون الساكنة والتنوين ٤١
الإظهار والإدغام ٤١
أولاً: الإظهار ٤٣
ثانيًا: الإدغام ٤٥
١- الإدغام بغنة ٤٥
٢- الإدغام بغير غنة ٤٧

الدرس الرابع

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة ٤٩
الشَّدَّة مع التنوين ٥٠
ثانيا: القسم الخاص بأحكام تجويد القرآن الكريم ٥٢
أحكام النون الساكنة والتنوين ٥٢

الموضـوع | الصفحة

الإقلاب والإخفاء ٥٢
أولاً: الإقلاب ٥٢
ثانيًا: الإخفاء ٥٣
أمثلة إخفاء النون الساكنة والتنوين ٥٥

الدرس الخامس

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة ٥٨
حروف الـمـد ٥٩
ثانيًا: القسم الخاص بأحكام التجويد ٦١
الـمـد ٦١
أولاً: الـمد بسبب الهمز ٦١
الأول: المد المتصل ٦٢
الثاني: المد المنفصل ٦٢
الثالث: مد البدل ٦٣

الدرس السادس

أولاً: القسم الخاص بقواعد القراءة والكتابة ٦٦
لام «ال» ولام الفعل ٦٦
أولاً: لام «ال» أو لام التعريف ٦٦
أولاً: الإظهار ٦٦
ثانيًا: الإدغام ٦٧
لام الحرف........................ ٧١

الموضوع | الصفحة

أولاً: الإظهار ٧١
ثانيا: الإدغام ٧١
لام الفعل ٧٣
أولاً: الإدغام ٧٣
ثانيًا: الإظهار ٧٣
لام الاسم ٧٤
لام الأمر الساكنة ٧٤
ثانيا: القسم الخاص بأحكام التجويد ٧٥
المد بسبب السكون ٧٥
أولاً: المد اللازم ٧٥
أولاً: المد اللازم الكلمي المثقل ٧٦
المد اللازم الكلمي المخفف ٧٧
المد اللازم الحرفي المثقل ٧٨
ثانيا: المد العارض للسكون ٨٢
متن تحفة الأطفال ٨٦
الإجازة ٩٠
فهرس الموضوعات ٩٣

* * *